

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

1 - الحمد لله الذي قد وَفَّقَا

لِلْعِلْمِ خَيْرَ خَلْقِهِ وَلِلتَّقِي

2 - ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ سَلَامٍ لَأَتَّقِي

على النبي أفصح الخلائق

3 - ثُمَّ على أَصْحَابِهِ وَأَهْلِهِ

والمأهرين بالكتاب كله

4 - وبعدُ فالقرآن نورٌ مشرقٌ

حامله مسددٌ موفقٌ

5 - وقد نظمتُ في ترتيبِ السور

أرجوزةً صغيرةً فلتعتبر

6 - سَمَّيْتُهَا مَنْظُومَةُ الْحُسَامِ

نظمتُها بالحبِّ والسلام

7 - فإللهُ فضلاً يَنْشُرُ النَّفْعَ بها

لمن اعتنى بفهمها وحفظها

سور الكتاب العزيز

8 - (أُمُّ الْكِتَابِ) أَوَّلُ الْكِتَابِ

عظيم شأنها بلا ارتياب

9 - والبقرة آل عمران ونساء المائدة

أنعام أعراف وخذها فائدة

10 - أنفَالُ توبة يونس وهود

يوسف ورعد إبراهيم الجود

11 - والحجر النحل إسرائ والكهف مريم

طه والأنبياء الحج فاعلم

12 - والمؤمنون النور والفرقان

والشعرا والنمل سل بياني

13 - والقصص وعنكبوت الروم

لقمان (والسجود) للقيوم

14 - أحراب و سبأ فاطر ياسين

صافات صاد وزمر تبيي

15 - غافر فصلت وشورى الزخرف

دخان وجاثية الأحقاف

16 - محمد خير رسول أنزلا

والفتح للحجرات ثم قاف تلا

17 - وذاريات الطور ونجم القمر

ثم الرحمن بالعلم أمر

18 - واقعة الحديد ومجادلة الحشر

(ممتحن) وصف جمعة النشر

19 - منافقون وتغابن الطلاق

تحريم ثم ملك الله باق

ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم

20- والقلم و حاقة المعارج

30- ثم اقرأ باسم ربك الذى خلق

نوح والجن خلقه من مارج

21- مزمل مدثر هو الرسول

31- وأجز سورة نزلت جميعا

مؤيد بمعجز التنزيل

22- قيامة الإنسان المرسلات

32- واتفوا يوما ترجعون فيه إلى

(عم يتساءلون) النازعات

23- عبس وتكوير (انفطر) مطفيين

33- واعلموا أن أسماء تلك السور

ثم انشقاق بروج طارق الأعلى المتين

34- وما نزل من القرآن قبل الهجرة

24- و(هل أتاك) الفجر بلد الفرج

أول ما أنزله رب الفلق

هى سورة نصر الله والتوديع

آخر ما أنزله رب العلا

أتت بتوقيف النبي للبشر

فهو المكي قد أتى يا إختي

35- وما على الرسول بعدها نزل

شمس قليل والضحى والشرح

فهو المدني قد أتاك بالعمل

36- عشرون سورة مع الثماني

زلزلة وعاديات القارعة

26- تكاثر والعصر بعدها أتى

مدنية في أرجح الأقوال

37- أولها الأربعة الطوال

(ويل لكل) ثم فيل يا فتى

وتوبة للعبد والأنفال

38- والحج والنور من الرحمن

والكوثر فى جنة الرحمن

بينه لمحمد الإنسان

39- زلزلة الأحزاب ريح النصر

28- والكافرون النصر مسد يا صديقى

لخلص فلق الناس بالتحقيق

29- ترتيب رب العالمين نزلا

يفوق رعه حديد الصهر

به الروح الأميئ من رب العلا

رب هب لي حكما وألحقتي بالصالحين

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم حسن القبول

محمود بن علي الشيمي الحمد لله الذي اصطفى من عباده حملة كتابه وجعلهم أهله وخاصته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الكرام ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد... فإنه ليسعدني ويشرفني أن أقدم لأهل القرآن منظومة جديدة وهي: **منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب**

سور المصحف الشريف. أرجو من الله أن يتقبلها بقبول حسن وأن يعم النفع بها. وأقول إن الذي دعاني لكتابة هذه المنظومة هو أن أكثر أئمة المساجد غير ضابطين لترتيب سور المصحف الشريف. فوجد أحدهم يصلي في الركعة الأولى بسورة ثم يصلي في الركعة الثانية بسورة قبلها في الترتيب لعدم علمه بذلك. قال النووي أن الصلاة صحيحة مع الكراهة. وكذلك لأن كثير من الحافظين لكتاب الله غير ضابطين لترتيب سور المصحف الشريف. وخاصة الجزء الأخير حيث يحتوى على 37 سورة. وتيسيرا عليهم اعتمدت على الله العلي القدير مستعينا به لكتابة هذه المنظومة راجيا من الله القبول. وقد تمت في يوم الجمعة التاسع من ذي القعدة عام 1432 من هجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام. الموافق السابع من أكتوبر عام 2011 ميلادية. فأسأل الله لها حسن القبول وأن ينفع بها المسلمين الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الفقير إلى الله:

حسام بن عبد رب النبي شاعر بن محمود بن علي الشيمي
جمهورية مصر - الشرقية - بلبيس - منشأة السلام

واجعلني من ورثة جنة النعيم

40- والفتح للحجرات جزء مجادلة

في زوجها لرسول الله سائلة
41- وكل ما لم نذكره من السور

مكية في وحيها فلتعتبر

الخاتمة

42- والحمد لله على آلائه

حمداً يبارى الدهر في بقائه

43- وصلوات ربنا العظيم

على النبي الطاهر الكريم

44- ويرحم الله امرأاً دعا إلى

برحمة منه وحسن حال

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم حسن القبول.
تم هذا النظم المبارك في يوم الجمعة التاسع من ذي القعدة عام 1432 من هجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام. الموافق السابع من أكتوبر عام 2011 ميلادية
فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.
الناظم والمؤلف: الفقير إلى الله تعالى:

حسام عبد رب النبي شاعر محمود علي الشيمي

شرح النظم

بسم الله الرحمن الرحيم.
يقول راجي رحمة الله / حسام بن عبد رب النبي بن شاعر بن

يوفقه ويهديه للخير دائما ويسدد خطاه ويثبتته على الحق وهذا
حث على التمسك بالقرآن العزيز وتحريه والعمل بما فيه
ليكون القرآن العزيز شافعا. وهذا البيت أخذته الناظم من متن
هداية المرتاب للسخاوى (البيت السابع)

5- وقد نظمت في ترتيب السور

أرجوزة صغيرة فلتعتبر
في هذا البيت تحدث الناظم عن موضوع المتن وهو تيسير
حفظ ترتيب سور المصحف الشريف. حيث يقول الفقير إلى
الله: حسام بن عبد رب النبي شاكر محمود على الشيمي
(غفر الله له ولوالديه ولمشاخه وللمسلمين) وقد وفقني الله في
عمل منظومة لكي يسهل بها حفظ ترتيب سور المصحف
الشريف. وذلك لأن كثير من الحافظين لكتاب الله غير
ضابطين لترتيب سور المصحف الشريف. وخاصة الجزء
الأخير حيث يحتوى على 37 سورة. وتيسيرا عليهم اعتمدت
على الله العلى القدير مستعينا به لكتابة هذه المنظومة راجيا من
الله القبول وهي أرجوزة صغيرة سهلة الحفظ والفهم. فاعتبرها
واهتم بها ولا تهملها. وأضفت إليها بعض ما يتعلق بعلوم
القرآن الكريم مثل المكي والمدني وغير ذلك. والسور جمع
سورة و السورة في اصطلاح العلماء طائفة من آيات القرآن
جمعت وضم بعضها إلى بعض حتى بلغت في الطول والمقدار
الذي أراده لها الله سبحانه وتعالى، وقد اختلف في أصل
مأخذها فقيل هي مأخوذة من سور المدينة، لإحاطتها بآياتها
إحاطة السور بالبنين، وقيل: لأنها ضمت آياتها بعضها إلى

المقدمة

1- الحمد لله الذي قد وفقا

للعلم خير خلقه و للنعى
بدأ الناظم بحمد الله تعالى الذي اصطفى ووفق للعلم والتقوى
أفضل خلقه. وهذا البيت أخذته الناظم من متن الاجرومية
للشريف العمريطى (البيت الأول)
2- ثم الصلاة مع سلام لأيق

على النبي أفصح الخلائق
ثم ثنى بالصلاة والسلام الذي يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم
أفصح الخلق كلهم والذي آتاه الله جوامع الكلم. فكان أفصح
من نطق بلغة الضاد وهذا البيت أيضا أخذته الناظم من متن
الاجرومية للشريف العمريطى (البيت الرابع).

3- ثم على أصحابه وأهله

والمأهرين بالكتاب كله
وكذلك على صحابته الكرام رضي الله عنهم وآله عليهم السلام
والمأهرين بالقرآن كله وهم الحافظون له والعالمين بقراءته.
وتجويده وأحكامه وهؤلاء هم من نقلوا لنا القرآن وعلموه لنا
فجزاهم الله عنا وعن الإسلام كل خير.

4- وبعد فالقرآن نور مشرق

حامله مسدد موفق
أما بعد فالقرآن الكريم نور مشرق لأن القرآن هو كلام الله
وحامل القرآن مسدد في كل أمر موفق بإذن الله تعالى. فالله

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

بعض كما أن السور توضع لبناته بعضها فوق بعض، وقيل: مأخوذة من السورة، وهي الرتبة والمنزلة، قال النابغة الذبياني:

ألم تر أن الله أعطاك سورة * * ترى كل ملك دونها يتذبذب
وسور القرآن مراتب ومنازل يترقى فيها القارئ من منزلة إلى
أخرى. وقيل مأخوذة من السور، وهو ما بقي من الشراب في
الإناء، كأنها قطعة من القرآن وبقيته منه وهي على هذا مهموزة
وحذفت همزتها تخفيفاً.

6- سَمِّيَتْهَا مَنْظُومَةُ الْحُسَامِ

نظمناها بالحب والسلام

يقول الناظم: وسميت هذه المنظومة منظومة الحسام في تسهيل
حفظ ترتيب سور المصحف الشريف. نسبة الى ناظمها
ومؤلفها الفقير إلى الله تعالى: حسام بن عبد رب النبي بن شاكر
بن محمود بن علي الشيمي (غفر الله له ولوالديه ولمشاخه
وللمسلمين) وقد نظمها بالحب لكل مسلم وذلك عملاً بقول
النبي صلى الله عليه وسلم " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه
ما يحب لنفسه " رواه البخاري وغيره. وكذلك نظمها بالسلام
منى لكل مسلم. وذلك عملاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم "
لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم
على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم " (رواه مسلم
وغيره)

7- فَاللَّهُ فَضلاً يَنْشُرُ النَّفْعَ بِهَا

لَمْ نَعْتَنِ بِفَهْمِهَا وَحِفْظِهَا

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ مِنْ فَضْلِهِ أَنْ يَنْشُرَ النَّفْعَ بِهَذِهِ الْمَنْظُومَةِ لِكُلِّ
مَنْ اهْتَمَّ بِفَهْمِهَا وَحِفْظِهَا وَعِلْمَ مَا فِيهَا. وَهَذَا هُوَ وَاجِبُ طَلِبَةِ
الْعِلْمِ فَإِنَّ مِنَ الْوَفَاءِ لِلشَّيْخِ مَنْ طَالَبَ الْعِلْمَ الَّذِي دَرَسَ عَلَيْهِ أَنْ
يَنْشُرَ عِلْمَهُ فِي حَيَاتِهِ أَوْ بَعْدَ مَمَاتِهِ.

سور الكتاب العزيز

8- (أُمُّ الْكِتَابِ) أَوَّلُ الْكِتَابِ

عَظِيمٌ شَأْنُهَا بِلَا ارْتِيَابٍ

* أم الكتاب: هي سورة الفاتحة. لأنها جعلت أول القرآن لمن
يريد أن يقرأ القرآن من أوله فتكون فاتحة له. وهي من السور
ذات الأسماء الكثيرة ولم يثبت في السنة الصحيحة من أسمائها
إلا فاتحة الكتاب، والسبع المثاني، وأم القرآن أو أم الكتاب ففي
صحيح البخاري أن رسول الله قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته. وذلك لأنها سبع
آيات باتفاق القراء والمفسرين. والمثاني: مشتق من التثنية وهي
ضم ثان إلى أول. فهي تتثنى في كل ركعة أى أنها تضم إليها
السورة في كل ركعة وقيل لأنها تتثنى في الصلاة أي تكرر.
والمعنى أن سورة الفاتحة هي أول سورة في الكتاب
العزيز (المصحف) وقد أتت الفاتحة في أول المصحف الشريف
على الرغم من أنها ليست أول ما نزل من القرآن وذلك لأنها
أم الكتاب وأصله حيث أنها شاملة لأهداف القراءان الكريم
من (عقيدة - عبادة - منهج حياة) ولأنها فرض في الصلاة
جعلها الله أول سورة في المصحف الشريف بياناً لقدرها
وأهميتها. كما أن هذا هو ترتيب رب العالمين نزل به جبريل

عليه السلام من رب العزة واستقر في العرصة الأخيرة وهو ترتيب توقيفي. (لا يجوز مخالفته) قال الإمام السيوطي افتتح الله كتابه بهذه السورة، لأنها جمعت مقاصد القرآن، ولذلك كان من أسمائها: أم القرآن، وأم الكتاب، والأساس فصارت كالعنوان وبراعة الاستهلال قال الحسن البصري: إن الله أودع علوم الكتب السابقة في القرآن، ثم أودع علوم القرآن في المفصل، ثم أودع علوم المفصل في الفاتحة فمن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير جميع الكتب المنزلة أخرجه البيهقي في (شعب الإيمان) وهي سورة ذات شأن عظيم بلا شك. ولا تجوز الصلاة بغيرها. فعن عباد بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. (رواه البخاري ومسلم). وإن لم تزد على أم القرآن في الصلاة أجزأت (أي صحت الصلاة). وإن زدت فهو خير. وفيه استحباب السورة أو الآيات مع الفاتحة وهو قول الجمهور لقول أبو هريرة رضي الله عنه في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن زدت فهو خير. (رواه البخاري).

* واعلم أنه: إذا أخطأ المصلي في قراءة الفاتحة وكان الخطأ جلياً مخلاً بالمعنى بطلت صلاته، وإن لم يخل بالمعنى كره منه ذلك ولم تبطل صلاته. لذلك يجب على المسلمين الاهتمام بتعلم وتعليم الفاتحة. وسورة الفاتحة هي أول سورة نزلت جملة واحدة بعدد آياتها وهي سورة (مكية) وعدد آياتها

سبع آيات (7 آيات) ويقال عنها السبع المثاني.

س: ما حكم القول: الفاتحة على روح فلان، أو الفاتحة، الله ييسر لنا ذلك الأمر، أو بعد أن يقرأ القرآن وينتهي يقول الفاتحة، وكذلك قراءة الفاتحة قبيل الزواج، فما حكم ذلك؟

الجواب: اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الحمد لله، وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه، وبعد: فقراءة الفاتحة بعد الدعاء، أو بعد قراءة القرآن، أو قبل الزواج بدعة؛ لأن ذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد من صحابته رضي الله عنهم وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ﴿من عمل عملاً ليس عليه أمرنا، فهو ردى﴾ وبالله التوفيق، وصلى اللهم على سيدنا محمد وآله. "عبد العزيز بن باز"

9- والبقرُ آلُ عمرانَ ونساءُ المائدةُ

أنعامُ اعرافُ وخذها فائدة

ثم تأتي سورة البقرة وهي أطول سور القرآن الكريم في عدد الصفحات وفي عدد الآيات حيث أن عدد آياتها 286 آية.

وهي أول سورة نزلت بالمدينة وبها أطول آية في القرآن وهي الآية (282) وتسمى آية الدين والدليل على هذه التسمية من السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه" رواه البخاري **ووجه تسميتها بسورة البقرة:** أنها انفردت بذكر قصة البقرة.

ثم سورة آل عمران وسميت هذه السورة، في كلام النبي صلى

الله عليه وسلم سورة آل عمران **والدليل على هذه التسمية من السنة:** ما رواه مسلم في صحيحه عن أبي أمامة: قال سمعت رسول الله يقول " أقرأوا الزهراوين: البقرة وآل عمران " **ووجه تسميتها بسورة آل عمران:** أنها ذكرت فيها فضائل آل عمران وهو عمران بن ماثان أبو مريم وآله وهم زوجته وأختها زوجة زكريا النبي وزكريا كافل مريم ثم سورة النساء وبها أصغر رقم ذكر في القرآن الكريم وهو الرقم 1/8 أى الثمن وقد جاء ذكره فى الآية 12 منها حيث يقول الله عز وجل: "فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم..." **والمقصود نصيب الزوجة فى الميراث. والدليل على هذه التسمية من السنة:** ما رواه البخاري عن عائشة قالت ما نزلت سورة البقرة وسورة النساء إلا وأن عنده. **ووجه تسميتها بسورة النساء:** أنها افتتحت بأحكام صلة الرحم، ثم بأحكام تخص النساء، وأن بها أحكاما كثيرة من أحكام النساء والأزواج والبنات وختمت بأحكام تخص النساء . ثم سورة المائدة وسميت بسورة المائدة لأن فيها قصة المائدة التي سأله الحواريون من عيسى عليه السلام، وقد اختصت بذكرها. وتسمى أيضا سورة العقود لوقوع هذا اللفظ في أولها . وتسمى أيضا المنقذة لأنها تنقذ صاحبها من أيدي ملائكة العذاب. وتسمى كذلك بسورة الأخيار. ثم سورة الأنعام **والدليل على هذه التسمية من السنة:** ما رواه الطبراني بسنده إلى عبد الله بن عمر: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: " نزلت على سورة الأنعام جملة واحدة وشيعها سبعون ألفا من الملائكة لهم زجل بالتسبيح والتحميد " وسميت بسورة الأنعام لما تكرر فيها من ذكر لفظ الأنعام ست مرات. ثم سورة الأعراف وهي من السور التي انتهت آياتها بسجدة لله العظيم. **والدليل على هذه التسمية من السنة:** عن عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم أخبره أن زيد بن ثابت قال ما لي أراك تقرأ في المغرب بقصار السور وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بأطول الطويلين قلت يا أبا عبد الله ما أطول الطويلين قال الأعراف. والمراد بالطويلين سورة الأعراف وسورة الأنعام فإن سورة الأعراف أطول من سورة الأنعام، باعتبار عدد الآيات. وكذلك عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة (الأعراف) فرقها في ركعتين. رواه النسائي. **ووجه تسميتها بسورة الأعراف:** حيث ذكر فيها لفظ الأعراف ولم يذكر في غيرها من سور القرآن، ولأنها ذكر فيها شأن أهل الأعراف في الآخرة، ولم يذكر في غيرها من السور بهذا اللفظ وتسمى أيضا سورة الميقات لذكر ميقات موسى فيها في قوله: ولما جاء موسى لميقاتنا . وخذ من هذا البيت فائدة..... حيث أن هذا البيت جمع ما يقرب من تسعة أجزاء من أجزاء المصحف الثلاثين

ثم تأتى بعد ذلك سورة الأنفال ولم يثبت في تسميتها حديث وأخرج البخاري، عن سعيد بن جبير، قال: " قلت لابن عباس سورة الأنفال " قال: " نزلت في بدر " وقد عرفت بين المسلمين بهذا الاسم وبه كتبت في المصحف حين كتبت أسماء السور في زمن الحجاج، **ووجه تسميتها بسورة الأنفال:** أنها افتتحت بآية فيها اسم الأنفال، ومن أجل أنها ذكر فيها حكم الأنفال. وتسمى أيضا سورة بدر . ثم سورة التوبة ولها أسماء أخرى تزيد على العشرة، واختلف في ترك البسملة أولها ف قيل لأنها نزلت بالسيف والبسملة أمان، وقيل لأنهم لما جمعوا القرآن شكوا هل هي والأنفال واحدة أو ثنتان ففصلوا بينهما بسطر لا كتابة فيه ولم يكتبوا فيه البسملة. وروى ذلك ابن عباس عن عثمان وهو المعتمد، وأخرجه أحمد والحاكم وبعض أصحاب السنن. سميت هذه السورة، في أكثر المصاحف، وفي كلام السلف: سورة براءة ففي الصحيح عن أبي هريرة، في قصة حج أبي بكر بالناس، قال أبو هريرة: " فأذن معنا علي بن أبي طالب في أهل منى ببراءة ". وفي صحيح البخاري، عن زيد بن ثابت قال: " آخر سورة نزلت سورة براءة" ، وبذلك ترجمها البخاري في كتاب التفسير من صحيحه . ما سبب تسميتها بهذا الاسم؟ وهي تسمية لها بأول كلمة منها . وتسمى سورة التوبة في كلام بعض السلف في مصاحف كثيرة، فعن ابن عباس سورة التوبة هي الفاضحة، وترجم لها الترمذي في جامعہ باسم التوبة **ووجه تسميتها بهذا الاسم:** " لما فيها من توبة الله على النبي والمهاجرين

والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم وكذلك توبة الله على الثلاثة الذين خلفوا في غزوة تبوك وهو حدث عظيم. ووقع هذان الاسمان معا في حديث زيد بن ثابت، في صحيح البخاري، في باب جمع القرآن، قال زيد: فتتبع القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) حتى خاتمة سورة براءة . " وهذان الاسمان هما الموجودان في المصاحف التي رأيناها كما تسمى الفاضحة: والدليل على هذه التسمية من أقوال الصحابة: أخرج أبو عبيد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال: قلت لابن عباس رضي الله عنهما : " سورة التوبة؟ قال: التوبة، بل هي الفاضحة، ما زالت تنزل ومنهم حتى ظننا أن لن يبقى منا أحد إلا ذكر فيها " . سبب تسميتها بهذا الاسم: لأنها فضحت المنافقين بما تحكيه من أحوالهم وأسرارهم فعرف المؤمنون كثيرا من أولئك مثل قوله تعالى (ومنهم من يقول ائذن ولا تقنني) فقد قالها بعضهم وسمعت منهم، وقوله (ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن) فهو لاء نقلت مقاتلهم بين المسلمين. وقوله (وسيلحفون بالله لو استنعتنا لخرجنا معكم) كما تسمى البحوث: والدليل على هذه التسمية من أقوال الصحابة: أخرج الحاكم عن المقداد أنه قيل له : لو قعدت العام عن الغزو قال: " أتت علينا البحوث - بفتح الباء - يعني سورة التوبة قال الله عز وجل : (انفروا خفافا وثقالا) و لا أجدني إلا خفيفا وسبب تسميتها بهذا الاسم : لأنها تبحث عما في قلوب

المشركين من نوايا الغدر بالمسلمين ونقض العهد . كما تسمى المبعثرة **وسبب تسميتها بهذا الاسم:** عن ابن عباس أنه سماها المبعثرة لأنها بعثت عن أسرار المنافقين، أي أخرجتها من مكانها. ثم تأتي سورة يونس عليه السلام **وسبب تسميتها بهذا الاسم:** لأنها انفردت بذكر خصوصية لقوم يونس عليه السلام وهي: أنهم آمنوا بعد أن توعدهم رسولهم بنزول العذاب فعفا الله عنهم لما آمنوا. وذلك في قوله تعالى (فلولا كانت قرية أمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين) وتلك الخصوصية كرامة ليونس عليه السلام وليس فيها ذكر ليونس غير ذلك. وقد ذكر يونس في سورة الصافات بأوسع مما في هذه السورة ولكن وجه التسمية لا يوجبها أو أنها أضيفت إلى يونس تمييزاً لها عن أخواتها الأربع المفتحة بـ (الر) ولذلك أضيفت كل واحدة منها إلى نبي أو قوم نبي عوضاً عن أن يقال: ألر الأولى والر الثانية وهكذا. وقد سميت في المصاحف وفي كتب التفسير والسنة سورة يونس. ثم سورة هود عليه السلام سميت في جميع المصاحف وكتب التفسير والسنة سورة هود، ولا يعرف لها اسم غير ذلك، وكذلك وردت هذه التسمية عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس أن أبا بكر قال: " يا رسول الله قد شئت " قال: (شبيتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت). رواه الترمذي **وسبب تسميتها بهذا**

الاسم: هو تكرر اسم هود فيها خمس مرات، ولأن ما حكى عنه فيها أطول مما حكى عنه في غيرها، ولأن عاداً وصفوا فيها بأنهم قوم هود عليه السلام في قوله (ألا بعداً لعاد قوم هود) ثم سورة يوسف عليه السلام وهو الاسم الوحيد لهذه السورة **ووجه تسميتها بهذا الاسم:** لأنها ذكرت قصة نبي الله يوسف كاملة دون غيرها من سور القرآن الكريم ولم تذكر قصته في غيرها. ولم يذكر اسمه في غيرها إلا في سورة الأنعام وغافر . ثم سورة الرعد وسميت بذلك من عهد النبي صلى الله عليه وسلم **ووجه تسميتها بهذا الاسم:** لورود ذكر الرعد فيها بقوله تعالى (ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته) فسميت بالرعد لأن الرعد لم يذكر في سورة غيرها . ثم سورة إبراهيم عليه السلام الجواد الكريم أبا الضيفان خليل الرحمن. وسميت إبراهيم تمييزاً لها عن أخواتها الأربع المفتحة بـ (الر). ولا يعرف لها اسماً غيره .

11- والحجر النحل إسراء والكهف مريم

طه والأنبياء الحج فاعلم ثم بعد ذلك سورة الحجر و بها أطول كلمة وردت في القرآن الكريم وعدد حروفها أحد عشر حرفاً وهي (فأسقيناكموه) التي وردت في الآية (22) **ووجه تسميتها بهذا الاسم:** لأن اسم الحجر لم يذكر في غيرها. والحجر اسم البلاد المعروفة به وهو حجر ثمود. وثمود هم أصحاب الحجر وتسمى سورة ربما **ووجه التسمية:** لأن كلمة ربما لم تقع في القرآن كله إلا

في أول هذه السورة . وسورة النحل وهو اسمها المشهور في المصاحف وكتب التفسير وكتب السنة **ووجه التسمية :** لأن لفظ النحل لم يذكر في سورة أخرى وتسمى سورة النعم لما عدد الله فيها من النعم على عباده. ثم سورة الإسراء **وسميت بذلك** لأنها اختصت بذكر المعجزة الباهرة معجزة الإسراء التي خص الله تعالى بها نبيه الكريم وتسمى في عهد الصحابة سورة بني إسرائيل . فعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني إسرائيل . رواه الترمذي **ووجه التسمية :** حيث ذكر فيها من أحوال بني إسرائيل ما لم يذكر في غيرها. ثم سورة الكهف وسميت بذلك لأنها اختصت بذكر المعجزة الربانية في قصة أصحاب الكهف. **والدليل على هذه التسمية من السنة :** ما أخرجه مسلم عن أبي الدرداء مرفوعاً من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال وفي لفظ من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف . وسورة مريم عليها السلام **وسميت بذلك الاسم** تخليداً لتلك المعجزة الباهرة في خلق إنسان بلا أب ثم إنطاق الله للوليد وهو طفل في المهد وما جرى من أحداث غريبة رافقت ميلاد عيسى عليه السلام. ثم سورة (طه) واعلم أنها ليست اسماً للنبي صلى الله عليه وسلم بل هي من جملة الحروف المقطعة التي نزلت في أوائل بعض السور للإعجاز وهي من السور التي جاء اسمها موافقاً للحروف المقطعة **فطه** و **يس** ليسا من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد يتبادر إلى

ذهن الكثيرين ، وخاصة العوام منهم ، أنهما اسمين من أسماء النبي وسلم ، وذلك لقوله تعالى طه . ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى وقوله تعالى : (يس . والقرآن الحكيم . إنك لمن المرسلين) وليس الأمر كذلك ، إنما هي من الأحرف المقطعة ، مثل الم و حم وغيرها مما جاء في أوائل السور والله أعلم بمراده بها : لأن هذا لا يصح نظراً ولا أثراً . أما عدم صحته أثراً : فلعدم النقل ، فإنه لم يأت حديث صحيح ولا ضعيف أن من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم طه أو يس أبداً . وأما النظر : فلأن طه مركب من حرفين مهملين هجائيين ، وكذلك يس . والحروف الهجائية ليس لها معنى ومن المعلوم أن أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم كلها تحمل معاني فهي أعلام وأوصاف ، وكذلك أسماء الله تعالى ، وكذلك أسماء القرآن كلها أعلام وأوصاف ، وكلمة (طه) لا تجد فيها شيء من الوصف إذن لا يصح نظراً أن تكون (طه) من أسماء الرسول . فالنبي ليس له اسم علم محض ، بل أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم كلها أعلام وألقاب وأوصاف ، أما أعلامنا نحن فهي مجرد علم ولهذا نسمي ابننا مثلاً عبد الله وهو من أفجر عباد الله ، إذا صار الاسم هذا مجرد علم كأنه حجر على رأس جبل يدل على الطريق فقط .. فإن قال قائل : كيف تقول هذا الكلام ؟ وقد قال الله تعالى : طه - ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى وهذا خطاب يقول : يا طه ، ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى قلنا : إذا سيكون اسم الرسول صلى الله عليه وسلم المص ؛ لأن الله تعالى قال : المص * كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك

خرج وهل أحد سماه المص ؟ أو سيكون اسمه الر. لأن الله يقول: { الر * كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور } فهل سيسميه أحد بهذا أم لا ؟ الجواب: لا، لن يسميه أحد بهذا، إذن انتقضت قاعدته. " ابن عثيمين".

سؤال / هل يجوز للمسلم أن يُسمى بهذه الأسماء: طه، قارون، ياسين، خباب، عبيد المطلب، الوليد؟

الإجابة: يجوز التسمي بهذه الأسماء؛ لعدم الدليل على ما يمنع منها، لكن الأفضل للمؤمن أن يختار أحسن الأسماء المعبدة لله؛ مثل: عبد الله وعبد الرحمن وعبد الملك ونحوها، والأسماء المشهورة كصالح ومحمد ونحو ذلك، بدلاً من قارون وأشباهه. أما عبد المطلب، فالتسمي به جائز بصفة استثنائية؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقر بعض الصحابة على هذا الاسم. ولا يجوز التعبيد لغير الله كأننا من كان كعبد النبي وعبد الحسين وعبد الكعبة ونحو ذلك، وقد حكى ابن حزم إجماع أهل العلم على تحريم ذلك. ونحوها، وبالله التوفيق. جواب / الفتوى للعلامة ابن باز . ثم تأتي سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وسميت سورة الأنبياء لأن الله تعالى ذكر فيها جملة من الأنبياء الكرام في استعراض سريع يطول أحياناً ويقصر أحياناً، وذكر جهادهم وصبرهم وتضحيتهم في سبيل الله وتفانيهم في تبليغ الدعوة لإسعاد البشرية. فقد ذكر فيها أسماء ستة عشر نبياً ومريم ولم يأت مثل هذا العدد من أسماء الأنبياء في سورة من سور القرآن عدا ما في سورة الأنعام. فقد ذكر فيها أسماء ثمانية عشر نبياً في قوله تعالى: (وتلك حجتنا

أتيناها إبراهيم على قومه) لكن سورة الأنبياء نزلت أولاً فقد سبقت بالتسمية. ثم سورة الحج وسميت بذلك في زمن النبي والدليل: أخرج أبو داود، والترمذي عن عقبة بن عامر قال: قلت: يا رسول الله أفضلت سورة الحج على سائر القرآن بسجدة؟ قال: نعم. **ووجه تسميتها بسورة الحج:** أن الله ذكر فيها كيف أمر إبراهيم عليه السلام بالدعوة إلى حج البيت الحرام. فاعلم هذا الترتيب واحفظه والتزم به ولا تخالفه. واعلم أن هذا البيت قد احتوى على 8 سور. من بداية الجزء الرابع عشر (14) إلى نهاية الجزء السابع عشر 17 ثم بعد ذلك سورة الحجر وبها أطول كلمة وردت في القرآن الكريم وعدد حروفها أحد عشر حرفاً وهي (فأسقيناكموه) التي وردت في الآية (22) وسور النحل والإسراء والكهف وسورة مريم عليها السلام وهي السورة الوحيدة التي سميت باسم امرأة ثم سورة (طه) واعلم أنها ليست اسماً للنبي صلى الله عليه وسلم بل هي من جملة الحروف المقطعة التي نزلت في أوائل بعض السور للإعجاز وهي من السور التي جاء اسمها موافقاً للحروف المقطعة ثم سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. ثم سورة الحج وهي السورة التي سميت باسم ركن من أركان الإسلام فاعلم هذا الترتيب والتزم به ولا تخالفه. واعلم أن هذا البيت قد احتوى على 8 سور. من أول الجزء الرابع عشر إلى آخر الجزء السابع عشر (17).

12- والمؤمنون النور والفرقان

والشعرا والنمل سل بياني

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

ثم بعد ذلك سورة المؤمنون ووردت تسميتها بمثل هذا فيما رواه النسائي: عن عبد الله بن السائب قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فصلى في قبل الكعبة فخلع نعليه فوضعهما عن يساره فافتتح بسورة المؤمنين فلما جاء ذكر موسى أو عيسى عليهما السلام أخذته سعدة فركع. **وسميت بالمؤمنين** تخليداً لهم وإشادة بفضائلهم الكريمة التي استحقوا بها ميراث الفردوس الأعلى ولافتتاحها بالحديث عنهم بأنهم قد أفلحوا. وسورة النور وهي من السور التي سميت باسم من أسماء الله الحسنى **وجه التسمية** أن فيها آية (الله نور السموات والأرض) ثم سورة الفرقان وهي السورة التي سميت باسم من أسماء القرآن والدليل على هذه التسمية ما رواه البخاري عن عمر بن الخطاب أنه قال: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله فكذت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلييته بردائه فانطلقت به أقوده إلى رسول الله فقلت: إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئها.. **وسميت بالفرقان** لأنها بدأت بالحديث عن القرآن الذي فرق بين الحق والباطل ولوقوع لفظ الفرقان فيها ثلاث مرات في أولها ووسطها وآخرها. ثم سورة الشعراء **وسميت بذلك** لأنها تفردت من بين سور القرآن بذكر كلمة الشعراء. ولأن الله ذكر فيها أخبار الشعراء وذلك للرد على المشركين لزعيمهم أن محمد كان شاعراً، وإن ماجا به من قبيل الشعر، فرد الله عليهم ذلك الكذب

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

والبهتان بقوله ((والشعراء يتبعهم الغاؤون)) ثم سورة النمل **وسميت بسورة النمل** لأن الله تعالى ذكر فيها قصة النملة التي وعظت بني جنسها وفهم نبي الله سليمان كلامها ولأن لفظ النمل لم يذكر في سورة غيرها. وتسمى أيضاً سورة سليمان حيث فصلت فيها قصته ما لم تفصل في غيرها. وتسمى سورة الهدد لأن لفظ الهدد لم يذكر في سورة غيرها. واسألني البيان والتوضيح عن ذلك.

رب اشرح لي صدي ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي
13- والقصص وعنكبوت الروم

لقمان (والسجود) للقيوم ثم بعد ذلك سور القصص وسميت بذلك لوقوع لفظ القصص فيها عند قوله تعالى ((فلما جاءه وقص عليه القصص))

وهو قصص موسى والذي قصه على شعيب عليهما السلام فيما لقيه في مصر قبل خروجه منها. وجاء لفظ القصص في سورة يوسف ولكن سورة يوسف نزلت بعد هذه السورة. ثم تأتي بعدها سورة العنكبوت **وسميت بذلك** لأن الله ضرب العنكبوت فيها مثلاً فقال ((مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون)) ولأنها اختصت بذكر مثل ولفظ العنكبوت. ثم تأتي بعدها سورة الروم **وسميت بذلك** لذكر تلك المعجزة الباهرة التي تدل على صدق أنباء القرآن الكريم وهي التنبؤ بخسارة الفرس وانتصار الروم قال تعالى ((الم * غلبت الروم

ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون))
والسجود لا ينبغي لغير الله الحي القويم.
والسجود لغة: هو الخضوع والتذلل وهو مصدر سجدَ.
والسجود اصطلاحاً: هو وضع الجبهة على الأرض بقصد
التذلل والخشوع. أو هو النزول بأعضاء السجود السبعة على
الأرض بقصد التذلل والخشوع لله وهو أقسام. والسجود يكون
على أعضاء السجود السبع وهي أطراف أصابع القدمين و
الركبتين و اليدين والأنف والجبهة. قال صلى الله عليه وسلم:
«أمرت أن أسجد على سبعة أعظم، على الجبهة وأشار بيده
إلى أنفه، والكفين، والركبتين، وأطراف القدمين» فمن ترك
عضواً أو أكثر سهواً فعليه أن يعيد الركعة ويسجد للسهو.

فوائد السجود

- 1- السجود فيه تقرب من الله تعالى حيث قال ((واسجد
واقترب)) كما قال الرسول الكريم ((اقرب ما يكون العبد من
ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء)) (رواه مسلم وغيره)
- 2- عند السجود يصل الدم إلى الدماغ ويغذيه أكثر من وقوفه أو
جلوسه يصل مباشرة فيشعر الساجد بتفتح في دماغه وزيادة
في نشاطه. مما يريح البدن ويريح النفس.
- 3- السجود يسحب الشحنات الكهربائية الضارة من الجسم و
يخلصك من الأشعة الكهرومغناطيسية فجسمك يستقبل قدرا
كبيراً من الأشعة الكهرومغناطيسية يومياً وذلك من الأجهزة
الكهربائية التي نستخدمها والإضاءة. فالإنسان يعتبر جهاز
استقبال لكميات كبيرة من الأشعة الكهرومغناطيسية أي أنك

* في أدنى الأرض وهم في بعد غلبهم سيغلبون)) كما ذكر
القرآن أن خسارة الروم كانت (في أدنى الأرض) على ضفاف
البحر الميت بالأردن، وهي أدنى بقعة على وجه الأرض،
وهو ما أكدته العلم الحديث بأن البحر الميت هو أدنى الأرض
وأخفض بقعة على وجه البسيطة. انظر الصورة التالية والتي
تبين صدق ما أخبر به القرآن الكريم من انهزام الفرس أمام
الروم. حيث تُظهر استسلام كسرى الثاني شاه فارس
للإمبراطور البيزنطي هرقل.



أيقونة بيزنطية تُظهر استسلام كسرى الثاني شاه فارس للإمبراطور
البيزنطي هرقل، إشارة إلى انهزام الفرس أمام الروم كما جاء بالقرآن
ثم سورة لقمان عليه السلام **وسميت بذلك** لاشتغالها على قصه
لقمان عليه السلام وحكمته. ثم سورة السجدة. **وسميت بذلك:**
لأن الله تعالى ذكر فيها أوصاف المؤمنين الأبرار الذين إذا
سمعوا آيات القرآن خروا سجدا ((إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا

مشحون بالكهرباء وأنت لا تشعر. فتارة لديك صداع أو كسل وخمول أو شعور بالضيق. فكيف الخلاص إذن ؟ تبين من خلال الدراسات أن أفضل طريقة لتخلص جسم الإنسان من الشحنات الكهربائية الموجبة التي تؤذيه بأن يضع جبهته على الأرض أكثر من مرة. وأوضحت الدراسات أن أفضل الأوضاع لتفريغ الشحنات الكهربائية أن تضع الجبهة على التراب مباشرة في اتجاه مركز الأرض لأنه في هذه الحالة ستخلص من الشحنات الكهربائية بصورة أفضل وأقوى. ولذا فإن السجود في الصلاة هو الوضع الأفضل لتفريغ تلك الشحنات الضارة مما يريح البدن.

4- وقد ثبت علمياً أن حركات الصلاة (ركوع، سجود) تقوى جدار المعدة وتزيل الدهون المتراكمة عليه وتقي من مرض تمدد المعدة وتنبه الأمعاء وتخفف ضغط الدم العالي. وأن حركات الصلاة تزيل التوتر الجهاز العصبي وتعالج الأرق حيث تبدأ عملية التفريغ بوصل الجبهة بالأرض ففي السجود تنتقل الشحنات الموجبة من جسم الإنسان إلى الأرض السالبة الشحنة وبالتالي تتم عملية التفريغ خاصة عند السجود على السبعة الأعضاء (الجبهة والأنف والكفان والركبتان والقدمان) فإذا كنت تعاني من الإرهاق أو التوتر والصداع الدائم أو العصبية أو تخشى من الإصابة بالأورام فعليك بالسجود لله فهو يخلصك من أمراضك العصبية والنفسية. أي أن السجود فيه تقرب من الله وراحة للبدن واستجابة للدعاء

أنواع السجودات

1- سجود الصلاة: وهو ركن من أركان الصلاة لا يجوز تركه سواء كانت الصلاة واجبة أو مندوبة، فمن تركه بطلت صلاته. و يكون مرتين في الركعة الواحدة فمن نسي سجدة منهما وجب عليه الإتيان بركعة كاملة ثم يسجد للسهو.

2- سجود السهو: السهو لغة / نسيان الشيء والغفلة عنه وذهاب القلب عنه إلى غيره. وهو سجدتان كسجود الصلاة تؤديان في آخر الصلاة عند حدوث سهو أو شك في الصلاة حيث يأتي به المصلي إذا سها في صلاته أو أخطأ بالزيادة أو النقصان في أركان الصلاة الأساسية

3- سجود التلاوة: وهو سجدة واحدة كسجود الصلاة حيث يشرع للمسلم أن يسجد لله إذا قرأ أو سمع آية من آيات السجود ولو كان في الصلاة. وسجود التلاوة: **واجب** عند أبو حنيفة **وسنة** عند مالك والشافعي وأحمد **كيفية سجود التلاوة:** أن يسجد الإنسان سجدة واحدة بين تكبيرتين بدون تسليم مستقبلاً القبلة ساتراً العورة ويقول: سبحان ربّي الأعلى ثم يقول: سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله أحسن الخالقين اللهم اكتب لي بها عندك أجراً واجعلها لي عندك ذخراً وضع عني بها وزراً وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود عليه السلام. ثم يستأنف القراءة أو ينصرف. وسجود التلاوة يجوز بوضوء وبغير وضوء. وتوجد (15) سجدة في القرآن الكريم جاءت في 14 سورة. كما بالجدول الذي تراه.

م	السورة	الآية	م	السورة	الآية
1	الأعراف	206	9	النمل	26
2	الرعد	15	10	السجدة	15
3	النحل	50	11	ص	24
4	الإسراء	109	12	فصلت	38
5	مريم	58	13	النجم	62
6	الحج	18	14	الأنشقاق	21
7	الحج	77	15	العلق	19
8	الفرقان	60			

وهو سنة في الصلاة السرية والجهرية إلا أن الإمام لا ينبغي له أن يسجد في الصلاة السرية لأن ذلك يشوش على المصلين ويربكهم خاصة مع انتشار الجهل ولذلك كره السجود في هذه الحالة فقد يظنون أن الإمام نسي الركوع. والمأموم في الصلاة تابع للإمام في سجود التلاوة إن سجد تابعه على السجود وإن ترك لم يسجد لأنه مأمور بمتابعته ومنهي عن مخالفته. وكذلك المستمع للقارئ خارج الصلاة إذا سجد سجد معه. وإذا لم يسجد القارئ لم يسجد المستمع لأنه مقتد به تابع له في التلاوة. قال زيد بن ثابت: (قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها) متفق عليه فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد لأن زيدا لم يسجد. أما السامع للقارئ من غير قصد للاستماع كأن يكون ماراً به أو منشغلاً عنه فلا يتابعه على السجود لأنه لم يأتهم ويقته به في التلاوة. س: وإذا كرر القارئ آية السجدة أجزأه أن يسجد مرة واحدة ولا إذا قرأت سورة فيها سجدة وأنا أصلي خلف الإمام هل اسجد

الجواب : " لا تسجد ؛ لأن متابعة الإمام واجبة ، وسجود التلاوة سنة ، وفي حال كون الإنسان مأموماً لا يجوز له أن يسجد ، فإن سجد متممداً مع علمه بأن ذلك لا يجوز بطلت صلاته " انتهى .الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. "فتاوى إسلامية" (290/1).ولا تجب القراءة بعد سجود التلاوة حيث قال علماء اللجنة الدائمة: ليس على من سجد لتلاوة آية سجدة في آخر سورة ك: (الأعراف) و (النجم) و (العلق) وهو في الصلاة أن يقرأ قرأنا بعدها وقبل الركوع، وإن قرأ فلا بأس. فتاوى اللجنة الدائمة" (260 /7).

س: ما الحكم إذا سجد الإمام للتلاوة فظن المأموم أنه ركع ثم ركع بناء على ذلك ؟ لا يخلو من حالين: إحداهما: أن يعلم بأن الإمام ساجد وهو راكع، ففي هذه الحالة يجب عليه أن يسجد إتباعاً لإمامه. والحال الثانية: أن لا يشعر أن الإمام ساجد إلا بعد أن يقوم من السجدة، وحينئذ نقول للمأموم الذي ركع: ارفع الآن وتابع الإمام واركع مع إمامك واستمر، وسجود التلاوة سقط عنك حينئذ، لأن سجود التلاوة ليس ركناً في الصلاة حتى يحتاج أن تأتي به بعد إمامك، وإنما يجب عليك متابعة للإمام. والمتابعة هنا قد فاتت، فهي سنة قد فات محلها وتستمر في صلاتك(مجموع فتاوى ابن عثيمين (24/14)

س : امامك در ورملها اماماً دجاسته دجاسته قولان ؟

الجواب: ليس عليه في ذلك شيء. اللجنة الدائمة للبحوث 263/7

الجواب: لا بأس أن يسجد مرة واحدة ولا

حين جاءه قتل مسيلمة الكذاب.) وكذلك سجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبة الله عليه. ذكره البخاري

14- أحزاب و سبأ فاطر ياسين

صفات صا و زمز تبيين

ثم بعد ذلك سورة الأحزاب **وسميت بذلك** لأن المشركين تحزبوا على المسلمين من كل جهة فاجتمع كفار مكة مع غطفان وغيرهم على حرب المسلمين ولكن الله ردهم مدحورين وكفى المؤمنين القتال و الأحزاب أحد أسماء غزوة الخندق. ثم سورة سبأ **وسميت بذلك** لأن الله تعالى ذكر فيها قصة سبأ و هم ملوك اليمن جنوب الجزيرة العربية وقد كان أهلها في نعمة ورخاء وسرور وهناء وكانت مساكنهم حدائق وجنات فلما كفروا دمرهم الله بالسيل العرم وجعلهم عبرة لمن يعتبر. ثم سورة فاطر **وسميت بذلك** لأن هذا الوصف وقع في مطلع السورة ولم يقع في أول سورة أخرى. و تسمى بسورة الملائكة لأن الله ذكر في أولها صفة الملائكة ولم يقع في غيرها. ثم سورة يس وهى من السور التى جاء اسمها موافقاً للحروف المقطعة وليست اسماً للنبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا. ثم سورة الصافات التى بها أكبر رقم ذكر فى القرآن الكريم وهو الرقم 100 ألف حيث جاء فى الآية 147 منها حيث قال جل شأنه "و أرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون" والمقصود سيدنا يونس عليه السلام **وسميت بذلك** لوقوع هذا اللفظ فى أولها ولوقوع القسم به فى أولها وتذكيراً للعباد بالملأ الأعلى من الملائكة الأطهار الذين لا ينفكون عن طاعة الله

يكرر السجود حينئذ على الصحيح لأنه قد حصل المقصود ولأن فى ذلك مشقة ظاهرة كمن كرر الدخول للمسجد فى نفس الوقت فصلى تحية المسجد لم يطالب بتكرار التحية كلما دخل. والمشهور عند الفقهاء أن المريض الذي لا يستطيع السجود يجزئه فى سجود التلاوة الإيماء بالسجود لعذره كما يومئ فى صلاته. وكذلك المسافر على الرحلة إذا قرأ آية سجدة أوماً فى سجوده على الصحيح لأن سجوده من التطوع وثبت فى السنة التطوع فوق الرحلة وهذا مذهب جمهور الفقهاء. أما الماشي إذا أراد السجود للتلاوة وجب عليه السجود على الأرض وتمكين جبهته عليها ولا يجزئه الإيماء حينئذ. والمشروع فى وقت سجود التلاوة عند ختام آية السجدة. فإن أخرها قليلاً لسهو أو عذر فلا حرج عليها أن يقضيها كسائر النوافل. و هو مذهب جمهور الفقهاء، أما إذا طال الوقت فلا يشرع قضاؤها على الصحيح لأنه فات وقتها **4- سجود الشكر:** سجدة واحدة كسجود الصلاة يؤديها الشخص عند حصول نعمة له شكراً عليها حيث يستحب للمسلم أن يسجد عندما يحصل له خير كرزق جاءه أو بلاء دفع عنه وهو يجوز ولو كان الساجد على غير طهارة فإذا جاءه الخبر السار سجد وإن كان على غير طهارة . وهو يكون مثل سجود الصلاة فيقول سبحان ربي الأعلى ويشكر

الله على ما أنعم عليه به ويدعو بما شاء.ومن ذلك ما ذكره سعيد بن منصور (أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه سجد

وعبادته ولبيان وظائفهم التي كلفوا بها. ولفظ صفات وقع في سورة الملك لكن سورة الملك نزلت بعد الصفات . ثم سورة ص وهي من السور التي جاء اسمها موافقاً للحروف المقطعة. ثم تظهر لنا سورة الزمر بعد ذلك **وسُميت بهذا الاسم** لأن الله تعالى ذكر فيها زمرة السعداء من أهل الجنة وزمرة الأشقياء من أهل النار ولوقوع هذا اللفظ فيها دون غيرها.

15- غافرٌ فصلتٌ وشورى الزخرف

دخانٌ وجاثيةُ الأحقافِ

ثم سورة غافر **وسُميت بذلك** لذكر وصفه تعالى غافر الذنب في أولها وتسمى سورة المؤمن لذكر قصة مؤمن آل فرعون ولم تذكر في سورة أخرى بوجه صريح. وتسمى أيضا سورة الطول لقوله تعالى (ذي الطول). ثم سورة فصلت **وسُميت بهذا الاسم** لأن الله تعالى فصل فيها الآيات ، ووضح فيها الدلائل على قدرته ووحدانيته وأقام البراهين القاطعة على وجوده وعظمته وخلقها لهذا الكون البديع الذي ينطق بجلال الله وعظيم سلطانه. و لوقوع كلمة (فصلت) في أولها وفي وسطها فعرفت بها و تسمى (حم السجدة) لأنها تميزت عن السور المفتوحة بحروف (حم) بأن فيها سجدة. ثم سورة الشورى وهي السورة الوحيدة التي جاء بها آيتان من الحروف المقطعة. والآيتان هما (حم، عسق) **وسُميت بذلك** تنويعا بمكانة الشورى في الإسلام وتعلينا للمؤمنين أن يقيموا حياتهم على هذا المنهج لما له من أثر عظيم جليل في حياة الفرد والمجتمع ولوقوع هذا اللفظ فيها حيث قال تعالى (وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بُيُوتِهِمْ). ثم سورة الزخرف

وسُميت بذلك لما فيها من التمثيل الرائع لمَتَاع الدنيا الزائل وبريقها الخادع بالزخرف اللامع، الذي يخدع به الكثيرون مع أنها لا تساوي عند الله جناح بعوضه ولهذا يعطيها الله للأبرار والفجار أما الآخرة فلا يمنحها الله إلا لعبادة المتقين كما أن كلمة (وزخرفا) وقعت فيها ولم تقع في غيرها من سور القرآن فعرفوها بهذه الكلمة. ثم سورة الدخان **وسُميت بذلك** لأن الله تعالى جعل الدخان أليه لتخويف الكفار و لوقوع لفظ الدخان فيها على انه آية من آيات الله أيد الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم ثم سورة الجاثية **وسُميت بذلك** لوقوع لفظ (جاثية) فيها ولم يقع في موضع آخر من القرآن و للأهوال التي يلقاها الناس يوم القيامة حيث تجثو الخلائق من الفرع على الركب في انتظار الحساب ((وترى كل أمة جاثية)) وتسمى سورة شريعة لوقوع لفظ (شريعة) فيها ولم يقع في غيرها. ثم سورة الأحقاف **وسُميت بذلك** لورود لفظ

الأحقاف فيها ولم يرد في غيرها من سور القرآن الكريم . وقد جمع هذا البيت السور التي تبدأ بحم (الحواميم السبعة)

16- محمدٌ خيرٌ رسولٌ أنزلَا

والفتحٌ للحجراتِ ثم قافٌ تلا ثم تأتي سورة محمد صلى الله عليه وسلم وهو خير من انزل عليه الوحي و عليه انزل خير كتاب. فكان خير الأنبياء والمرسلين . وقد **سميت السورة بهذا الاسم** حيث ذكر فيها اسم النبي محمد صل الله عليه وسلم في الآية الثانية منها فعرفت به قبل سورة آل عمران التي جاء فيها (وما محمد إلا رسول) و

"فاسجدوا لله واعبدوا". مع ملاحظة أنها سجدة لغير مذهب الإمام مالك. وهى من السور التى انتهت آياتها بسجدة لله الواحد القهار و بدأت بأسلوب قسم " والنجم " **وسميت بذلك** لوقوع لفظ النجم فى أولها ولوقوع القسم به فى أولها. ثم سورة القمر وقد بدأت السورة بفعل ماضي ولم يذكر لفظ الجلالة " الله " فيها **وسميت بذلك** لأنها اختصت بذكر المعجزة الباهرة معجزة انشقاق القمر على عهد النبي فقد أخرج الترمذي عن أنس قال سأل أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم آية فانشق القمر بمكة مرتين فنزلت اقتربت الساعة وانشق القمر. ثم سورة الرحمن جل جلاله الذي أمرنا بالعلم والاستزادة منه وأمر النبي أن يسأله زيادة العلم فإن العلم خير وكثرة الخير مطلوبة فقال تعالى لنبيه ((وقل رب زدني علماً)) و العلم لغة: نقيض الجهل، هو إدراك الشيء على ما هو عليه إدراكاً جازماً. واصطلاحاً: فقد قال بعض أهل العلم: هو المعرفة وهو ضد الجهل فمن الصعب تعريف العلم. والذي يعيننا هو العلم الشرعي، والمراد به: ((علم ما أنزل الله على رسوله من البيانات والهدى)) فالعلم النافع لصاحبه لا بد من أن يكون منطلقه وغايته الله تعالى، فلا نفع من علم يُراد به الدنيا وحدها خالصة من دون الله تعالى وطلب العلم الشرعي فرض كفاية إذا قام به من يكفي صار في حق الآخرين سنة، وقد يكون طلب العلم واجباً على الإنسان عيناً أي فرض عين، وضابطه أن يتوقف عليه معرفة عبادة يريد فعلها أو معاملة يريد القيام بها، فإنه يجب عليه في هذه الحال أن يعرف كيف يتعبد لله

تسمى سورة القتال حيث ذكر فيها مشروعية القتال، ولأنها ذكر فيها لفظ القتال فى قوله تعالى (وذكر فيها القتال). ثم تأتي سورة الفتح **وسميت بذلك** لأن الله تعالى بشر المؤمنين بالفتح المبين : ((إنا فتحنا لك فتحا مبينا)) ثم سورة الحجرات **وجه تسميتها بذلك** ذكر لفظ الحجرات فيها ونزلت في قصة نداء بني تميم للرسول صلى الله عليه وسلم من وراء حجراته و لان الله تعالى ذكر فيها حرمة بيوت النبي وهي الحجرات التي كان يسكنها أمهات المؤمنين الطاهرات رضوان الله عليهن ثم نلتها سورة ق وهي من السور التي جاء اسمها موافقاً للحروف المقطعة . وروى مسلم عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بـ(قاف والقرآن المجيد)(رواه مسلم)

الحمد لله رب العالمين

17- وذارياتُ الطور ونجمُ القمرُ

ثم الرحمنُ بالعلم أمرُ ثم بعد ذلك سورة الذاريات **وجه التسمية به** لوقوع هذا اللفظ فى أولها ولوقوع القسم به فى أولها. حيث قال تعالى و الذاريات ذروا " ويقصد بها الرياح ثم سورة الطور **وسميت بسورة الطور** لأن الله تعالى بدأ السورة الكريمة بالقسم بجبل الطور الذي كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام فالقسم به فيه إشارة إلى ما كان عند ذلك الجبل من الآيات التي ظهرت لموسى عليه السلام. ثم سورة النجم و بها أول آيات السجود التي نزولا وهي قول الله تعالى فى الآية الأخيرة رقم (62)

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

بهذه العبادة وكيف يقوم بهذه المعاملة، وما عدا ذلك من العلم
ففرص كفاية وقد أدرك المسلمون الأوائل قيمة العلم، فأقبلوا
على دراسته، وكانت المساجد تزدهم بحلقات العلم، وتقوم
بدور المدارس والجامعات، حتى نبغ من أبناء الأمة الإسلامية
علماء كبار في ميادين المعرفة كلها، وكانوا أساتذة الدنيا لمدة
عشر قرون كاملة، وعنهم أخذ الغرب علمه، وبنى حضارته
ووجه تسميتها بسورة الرحمن أنها ابتدأت باسمه
(الرحمن)) ولم يذكر لفظ الجلالة " الله " فيها.

18- واقعة الحديد ومجادلة الحشر

(ممتحن) وصف جمعة النشر
ثم سورة الواقعة وقد بدأت السورة بأسلوب شرط " إذا وقعت
الواقعة " و لم يذكر في السورة لفظ الجلالة الله و الواقعة اسم
من أسماء يوم القيامة حيث تشتمل هذه السورة الكريمة على
أحوال يوم القيامة، وما يكون بين يدي الساعة من أهوال
وانقسام الناس إلى ثلاث طوائف أصحاب اليمين، أصحاب
الشمال، السابقون . ثم سورة الحديد **ووجه تسميتها بذلك**
لوقوع لفظ (الحديد) فيها في قوله تعالى (وأنزلنا الحديد فيه
بأس شديد) ولكن هذه الكلمة قد وردت في سورة الكهف في
قوله (أتوني زبر الحديد) وهي سابقة في النزول على سورة
الحديد على المختار، فلما لم تسم به ؟ وذلك لأنها سميت باسم
الكهف للاعتناء بقصة أهل الكهف. ثم سورة المجادلة و هي
السورة التي ورد فيها لفظ الجلالة "الله" في كل آية من آياتها
وهي سورة مدنية وعدد آياتها 22 آية، وقد ورد فيها لفظ

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

الجلالة "الله" 40 مرة بحيث ورد في كل آية مرة أو أكثر
ووجه تسميتها (سورة المجادلة) لأنها افتتحت بقضية مجادلة
امرأة أوس بن الصامت لدى النبي صلى الله عليه وسلم في
شأن مظاهرة زوجها. واسمها خولة بنت ثعلبة وتسمى بسورة
قد سمع وسورة الظهار. ثم سورة الحشر **وسميت بهذا الاسم**
لأن الله الذي حشر اليهود وجمعهم خارج المدينة هو الذي
يحشر الناس وجمعهم يوم القيامة للحساب ولوقوع لفظ
(الحشر) فيها وتسمى أيضا سورة بني النضير " لأن قصة بني
النضير ذكرت فيها . ثم سورة الممتحنة **وسميت بهذا الاسم**
لما ورد فيها من وجوب امتحان المؤمنين عند الهجرة وعدم
ردُّهُنَّ إلى الكفار إذا ثبت إيمانهن حيث جاء فيها آية امتحان
إيمان النساء اللاتي يأتين من مكة مهاجرات إلى المدينة. وأول
امرأة امتحنت في إيمانها هي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
امرأة عبد الرحمن بن عوف. وتسمى أيضا سورة الامتحان
وسورة المودة . ثم سورة الصف **وسميت بهذا الاسم** للوصف
الذي يجب أن يكون عليه المسلمون في القتال ، وهو كونهم
على صف واحد كالبنيان المرصوص ، وتسمى أيضا
الحواريين وسورة عيسى. ثم سورة الجمعة . وفي يوم الجمعة
تقوم الساعة كما قال صلى الله عليه وسلم فيكون الحشر والنشر
والحساب **وسميت بهذا الاسم** لأنها تناولت أحكام " صلاة
الجمعة " فدعت المؤمنين إلى المسارعة لأداء الصلاة ،
وحرمت عليهم البيع وقت الأذان وختمت بالتحذير من
الانشغال عن الصلاة بالتجارة وغيرها.

تحريم ثم ملك الله باقي
ثم سورة **المنافقون** وهي وآخر سورة نزلت بمكة وسميت
بذلك حيث ذكر فيها أحوال المنافقين وصفاتهم وهي السورة
التي يتكون اسمها من أكبر عدد من الحروف وعدد حروفها
تسعة حروف. ثم تأتي بعدها سورة **التغابن** **ووجه التسمية** وقوع
لفظ (التغابن) فيها ولم يقع في غيرها من القرآن. والتغابن اسم
من أسماء يوم القيامة. وبعدها سورة **الطلاق** **وسميت بهذا الاسم**
حيث تضمنت السورة أحكام الطلاق (الطلاق السني ،
والطلاق البدعي) والعدة وأحكامها . وتسمى النساء القُصرى
. ثم سورة **التحريم** **وسميت بهذا** الاسم لبيان شأن التحريم الذي
حرمه النبي على نفسه من غير أن يحرمه الله . ثم سورة
الملك. وملك الله باقي لا يزول سبحانه وتعالى وقد سماها النبي
صلى الله عليه وسلم (سورة تبارك الذي بيده الملك) في حديث
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم " أن سورة من
القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي (سورة
تبارك الذي بيده الملك) رواه الترمذي. **وسميت بذلك** اعتبارا
بأول جملة وقعت فيها. وسميت أيضا (تبارك الملك) والمناعة
والمنجية. فعن ابن عباس " أن رجلا من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال له ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب
أنه قبر فإذا فيه إنسان أي دفين فيه يقرأ سورة (تبارك الملك)
حتى ختمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هي المناعة
هي

المنجية تنجي من عذاب القبر) وعن ابن مسعود قال " كنا
نسميها على عهد رسول الله المناعة (الطبراني). وهي أول
سورة في الجزء التاسع والعشرون والذي يسمى جزء تبارك
20- والقلم و حاقة المعارج

نوح والجن خلقه من مارح
ثم سورة القلم وسميت بهذا الاسم لأن الله سبحانه وتعالى
أقسم فيها بأداة الكتابة وهي " القلم " ففضلت السورة بهذا الاسم
تعظيما للقلم ، وسميت أيضا " نون " وذلك اقتصارا على
الحرف المفرد الذي افتتحت به ولم يذكر لفظ الجلالة " الله " **فيها**.
ثم سورة **الحاقة** ووجه تسميتها بذلك وقوع هذه الكلمة
في أولها ولم تقع في غيرها من سور القرآن. وقد سميت بذلك
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم . حيث روى أحمد بن حنبل:
أن عمر ابن الخطاب قال خرجت يوما بمكة أتعرض لرسول
الله قبل أن أسلم، فوجدته قد سبقني إلى المسجد الحرام فوقفت
خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجعلت أعجب من تأليف القرآن
فقلت: هذا والله شاعر، أي قلت في خاطري، فقرأ (وما هو بقل
شاعر قليل ما تؤمنون) قلت: كاهن فقراً (ولا بقول كاهن قليل
ما تذكرون تنزيل من رب العالمين) إلى آخر السورة، فوقع
الإسلام في قلبي كل موقع " ثم سورة **المعارج** **وسميت بذلك**
لوقوع هذه الكلمة في أولها ولم تقع في غيرها من سور القرآن
ثم سورة **نوح** عليه السلام **وسميت بذلك** لأنها خُصت بذكر
قصة نوح منذ بداية الدعوة حتى الطوفان وهلاك المكذبين .
وسميت أيضا سورة إنا أرسلنا نوح . ثم سورة **الجن** والذي

خلقه الله من مارج من نار **وسميت بهذا الاسم** لأن الله ذكر فيها أوصاف الجن وأحوالهم وطوافهم ولوقوع كلمة الجن في أولها ولأنها بدأت بذكر قصة نفر الجن.

21- زمملٌ مدثرٌ هو الرسول

مؤيدٌ بمعجز التنزيل

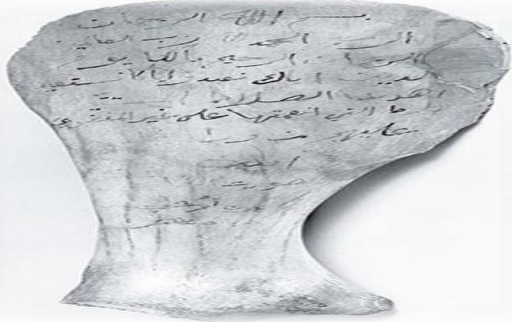
ثم سورة المزمّل أي الملتف بثيابه يعني بذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة إن الله عز وجل افترض قيام الليل في أول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا حتى انتفخت أقدامهم وأمسك الله خاتمتها في السماء اثني عشر شهرا ثم نزل آخرها بالتخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة (مسلم - أبي داود) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما نزلت أول المزمّل كانوا يقومون نحواً من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها قال: و كان بين أولها و آخرها نحواً من سنة (المستدرک - جامع الأحاديث). ثم سورة المدثر أي يا أيها النائم في ثيابه وهو الرسول صلى الله عليه وسلم فعن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال بيّنا أنا أمشي إذ سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل الله {يا أيها المدثر - قم فأنذر - وربك فكبر - وثيابك فطهر - والرجز فاهجر} [المدثر: 1-5] فحمى الوحي وتتابع **زملوني**: غطوني. "**حمى الوحي**": قوى وتتابع (البخاري، ومسلم، والترمذي،

والنسائي عن جابر) والنبي صلى الله عليه وسلم أيده الله بمعجزة القرآن الكريم. والمعجزة: أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي سالم من المعارضة يظهره الله على يد رسله. والقرآن معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم الكبرى حيث جعل الله سبحانه وتعالى معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم متميزة عن سائر معجزات الأنبياء السابقين لحكم جليلة ندرك بعضها، ومن ذلك: أولاً: مواعمة طبيعة الرسالة: فإن الأنبياء السابقين كانوا يبعثون إلى أمم خاصة وقبائل خاصة ولفترة زمنية محدودة، بخلاف خاتم الرسل فإنه بُعث إلى الناس كافة، فناسب أن تكون معجزاته ثابتة دائمة لا تنتهي ب وفاة الرسول، بل تبقى حجة على الأجيال اللاحقة إلى قيام الساعة.

ثانياً: كون القرآن الكريم المعجزة الخالدة: فالقرآن الكريم هو المعجزة، وهو مصدر أحكام الشريعة في آن واحد، فأية تصديق الرسالة في الرسالة نفسها، وليس في معجزات غيره من الأنبياء السابقين ما يستنبط منها حكم تشريعي.

وجوه الإعجاز القرآني:

القرآن الكريم هو: كتاب الله المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته، المتحدى بأقصر سورته منه، المنقول إلينا تواتراً المحفوظ من التغيير بقول الله تعالى إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون { الحجر(9) ولقد اعتنى النبي صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن عناية بالغة جداً، فكان كلما نزل عليه شيء



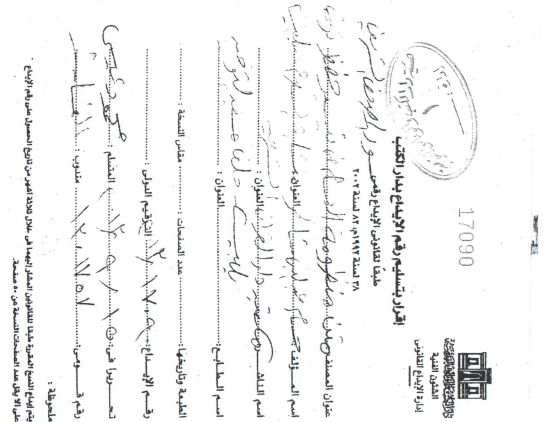
انظر الصورة التالية والتي تبين سورة الفاتحة منقوشة على العظم الكفني لجمل

و العُصْب: وهو جمع عسيب، وهو جريد النخل، كانوا يكشطون الخوص ويكتبون في الطرف العريض. والأقتاب: وهو جمع قتب، وهو قطع الخشب التي توضع على ظهر البعير ليركب عليه الإنسان. وقد ذكر العلماء وجوهاً كثيرة للإعجاز القرآني وأهمها أربعة: وهي كالاتي:

1- الإعجاز البياني:

لو استعرضنا آيات القرآن الكريم من أول سورة الفاتحة إلى سورة الناس، لوجدنا كل آية قد تحققت فيها الفصاحة والبلاغة في أبهى صورهما، ولهذا كان بيانه معجزاً، أعجز الثقلين أن

منه دعا الكتاب - منهم: علي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، ومعاوية بن أبي سفيان- فأملاه عليهم، فكتبوه على ما يجدونه من أدوات الكتابة حينئذ مثل: الرقاع، الخاف، والأكتاف، والعسوب الرقاع: وهي جمع رقعة، وهي القطعة من الجلد وقد تكون من غيره كالقماش أو الورق، وهو غالب ما كتب عليه الوحي. قال زيد بن ثابت: "كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع. والخاف: وهو جمع لحفة، وهي صفائح الحجارة، قال زيد بن ثابت: فتنبت القرآن أجمعه من العسوب والخاف. والأكتاف: وهي جمع كتف، وهو عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان، قال السيوطي: "هو العظم الذي للبعير أو الشاة".....



متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف
يأتوا يمثل أقصر سورة منه، فكان المعجزة الخالدة المستمرة
إلى يوم القيامة، والحجة القاهرة لمن كان له قلب أو ألقى
السمع وهو شهيد.

2- الإعجاز التشريعي:

إن التشريعات الإسلامية التي نظمت شؤون الإنسان والحياة،
وربطت الدنيا بالآخرة، جمعت بين الروح والمادة، فأشبع
كلاً منهما في الإنسان بما يناسبها، ووقرت السعادة والطمأنينة
في الحياة الدنيا، وأزالت القلق عن النفوس من المستقبل، مع
مراعاة الفطرة وتلاؤمها معها، لدليل على أن أحداً من البشر لا
يستطيع أن يدرك هذه المجالات أو يحيط بها، وهي برهان
ساطع على أنها منزلة من خالق الإنسان العالم بقدراته
واستعداداته. لذلك نجد أن الناس أصحاب الفطرة السليمة
يقادون طائعين إلى أحكام الشرع والدين بعكس التشريعات
الوضعية والدليل على ذلك حكم تحريم الخمر حيث سارع
الصحاب إلى تنفيذه بمجرد نزوله. على عكس ما حدث في
أمريكا عند صدور قانون تجريم الخمر حيث حدث شغب و
مظاهرات وكثرت الجرائم ولم يمتنع الناس هناك عن شرب
الخمر. فالغى القانون

3- الإعجاز الغيبي:

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

يدخل في الإعجاز الغيبي كل ما أخبر عنه القرآن الكريم من
حوادث ماضية لم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم وكذا ما
تحدث عنه القرآن منذ نشأة الكون، وما وقع منذ خلق آدم عليه
السلام إلى مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكذا ما
تضمنه من الأخبار عن الكائنات في مستقبل الزمان. وفي
اشتمال القرآن الكريم على ذلك كله، وإخباره عنه، وتصديق
الوقائع لما جاء في القرآن وعدم تخلفه، ولو في جزئية بسيطة،
لدليل على أنه وحي ممن خلق الأرض والسموات العلى،
وأنزله على رسوله ليكون دلالة على صدقه {ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً} [النساء: 82].

4 - الإعجاز العلمي:

إن الإشارات التي وردت في ثنانيا أي الذكر الحكيم تتحدث عن
بديع صنع الخالق سبحانه وتعالى في هذا الكون الفسيح في
مختلف مجالاته، وتتحدث عن النفس الإنسانية وأعماقها
وعواطفها ومشاعرها والبشرية كلها عاجزة عن الإحاطة بهذه
الحقائق والوصول إلى ماهيتها وأسرارها، فهل يعقل أن يكون
هذا القرآن من عند رجل أمي عاش في بيئة أمية لم يذكر
التاريخ عن أسلافها تقدماً في فنون علوم الكون أو النفس
البشرية {وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذاً
لارتاب المبطلون * بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا
العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون} [العنكبوت: 48-49].

فإن القرآن هو المعجزة الخالدة حيث تحدى الله عز وجل به الانس والجن على أن يأتوا بمثله فلم يستطيعوا ولن يستطيعوا أبداً. بل إن نفرا من الجن لما سمعوا القرآن الكريم أقروا بإعجازه حيث قالوا لقومهم إنا سمعنا قرآنا عجبا أي: من العجائب الغالية، والمطالب العالية. فلا يستطيع أحد أن يأتي بمثله. ولو كان من الجن لأنه كلام الله عز وجل. كما أن القرآن الكريم ملئ بالمعجزات والآيات والأخبار والعلوم والتي يكشفها لنا العلم الحديث ويؤكد ما قاله القرآن. مما يؤكد صدق وإعجاز القرآن الكريم للخلق.

22- قيامة الإنسان المرسلات

(عَمَّ يُتَسَاءَلُونَ) النازعات
ثم سورة القيامة وسميت بذلك لوقوع القسم بيوم القيامة في أولها ولم يقسم به فيما نزل قبلها من السور. ثم تأتي بعدها سورة الإنسان والتي سميت في زمن الصحابة (سورة هل أتى على الإنسان) فعن أبي هريرة قال (كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر ب(ألم السجدة) و(هل أتى على الإنسان) رواه البخاري. ثم ثقل هذا الاسم فتم الاختصار على لفظ الإنسان. وأيضا لوقوع لفظ الإنسان في أول آيتين من السورة وليس ذلك في غيرها من السور وتسمى أيضا سورة الدهر وسورة الأمشاج لوقوع هذين اللفظين في أولها. ثم سورة المرسلات وهي الملائكة التي أرسلت بأمر الله ونهيه

ووحيه إلى رسله. وقيل الريح وقيل الرسل أرسلوا بلا إله إلا الله. و لم يذكر لفظ الجلالة الله فيها. وسميت بهذا لوقوع هذا اللفظ في أولها. وسميت في عهد الصحابة سورة (والمرسلات عرفا) ففي حديث عبد الله بن مسعود في الصحيحين " بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت عليه سورة (والمرسلات عرفا) فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت علينا حية. ثم سورة النبأ والتي بدايتها (عَمَّ يُتَسَاءَلُونَ) وسميت بذلك لوقوع كلمة (النبأ) في أولها كما تسمى أيضا سورة عم يتساءلون وسورة عم وذلك لوقوعهما في أولها وتسمى أيضا سورة التساؤل وذلك لوقوع (يتساءلون) في أولها. وتسمى أيضا سورة المعصرات وذلك لقوله تعالى فيها (وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا) ولم يذكر فيها لفظ الجلالة الله. ويسمى الجزء الأخير من القرآن الكريم بجزء عم. مكية كلها بإجماع العلماء وهي أربعون آية ثم تأتي بعدها سورة النازعات وسميت بذلك لوقوع لفظ (النازعات) فيها و لم يذكر في غيرها وتسمى أيضا (سورة الساهرة) لوقوع لفظ الساهرة فيها ولم يقع في غيرها كما تسمى سورة الطامة لوقوع لفظ الطامة فيها ولم يقع في غيرها من سور القرآن الكريم. (تسمية لها بكلمات وقعت فيها

23 - عبس وتكوير انطار مطففين

ثم انشقاق بروج طارق الاعلى المتين

غيرها وتسمى أيضا سورة سبج لأنها اختصت بالافتتاح بكلمة سبج بصيغة الأمر. ووردت تسميتها في السنة سورة سبج اسم ربك الأعلى ففي الصحيحين عن جابر بن عبد الله قال: قام معاذ فصلى العشاء الآخرة فطول فشكاه بعض من صلى خلفه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي: (أفتان أنت يا معاذ أين كنت عن سبج اسم ربك الأعلى والضحي) والمتين هو سبحانه وتعالى الرزاق ذو القوة المتين. وهذا البيت قد احتوى على 8 سور مثل البيت الحادي عشر من المتن.

24- (هل أتاك) الفجر بلد الفرح

شمس قليل والضحي والشرح
(هل أتاك) : أى سورة الغاشية حيث أن بدايتها (هل أتاك حديث الغاشية) **وسميت بذلك** لوقوع لفظ الغاشية في أولها. وثبت في السنة تسميتها هل أتاك حديث الغاشية فقد روى الترمذي عن النعمان بن بشير: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيد ويوم الجمعة: سبج اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية. كما سميت (سورة هل أتاك) وبذلك عنونها ابن عطية في تفسيره وهو اختصار. والغاشية هو أحد أسماء يوم القيامة. ثم سورة **الفجر** **وسميت بذلك** لوقوع القسم بالفجر في أولها ولم يقسم به فيما نزل قبلها من السور ولوقوع هذا اللفظ في أولها. ولم يذكر لفظ الجلالة في السورة. ثم سورة **البلد** الأمين الذي هو مكة المكرمة والذي يفرح بزيارته كل مسلم **وسميت بذلك** لوقوع هذا اللفظ في أولها ولوقوع القسم به في أولها وتسمى سورة لا أقسم. ثم سورة **الشمس** **وسميت**

ثم بعد ذلك سورة **عيس** وتسمى سورة الصاخة وسورة الأعمى وسورة السفرة وكلها ألفاظ وقعت فيها ولم تقع في غيرها ولم يذكر فيها لفظ الجلالة الله. ثم سورة **التكوير** وهو اختصار لمدلول (كورت) وتسمى سورة كورت أو سورة إذا الشمس كورت. ثم سورة **الانفطار** سميت هذه السورة (الانفطار) في المصاحف ومعظم التفسير. وهو اختصار لمدلول (انفطرت) وتسمى (إذا السماء انفطرت) لوقوعها في أولها. ثم سورة **المطففين** والتي سميت في كتب السنة وفي بعض التفسير (سورة ويل للمطففين) وسميت في المصاحف وكثير من كتب التفسير (سورة المطففين) اختصارا. ثم سورة **الانشقاق** والتي سماها المفسرون وكتاب المصاحف سورة الانشقاق باعتبار المعنى وهو اختصار لمدلول (انشقت) وسميت في زمن الصحابة (سورة إذا السماء انشقت). ثم سورة **البروج** حيث روى أحمد عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء الآخرة بالسماء ذات البروج. " ثم سميت سورة البروج اختصارا ولوقوع هذا اللفظ في أولها. ثم سورة الطارق وسميت في كتب التفسير وكتب السنة وفي المصاحف بذلك لوقوع هذا اللفظ في أولها. ثم سورة الأعلى وهى السورة التي اختتمت باسم نبين هما إبراهيم وموسى عليهما السلام قال تعالى (صحف إبراهيم وموسى). وهى من السور التي سميت باسم من أسماء الله الحسنى. **وسميت سورة الأعلى** لوقوع صفة الأعلى فيها دون

بذلك لوقوع القسم بالشمس في أولها ولم يقسم به في غيرها من السور ولوقوع هذا اللفظ في أولها. وتسمى سورة والشمس وضحاها. ثم سورة الليل **وسميت بذلك** لوقوع هذا اللفظ في أولها ولوقوع القسم به في أولها. وتسمى سورة والليل إذا يغشى . ولم يذكر لفظ الجلالة في هذه السورة. ثم سورة الضحى **وسميت بذلك** لوقوع هذا اللفظ في أولها ولوقوع القسم به في أولها. ثم سورة الشرح وهي تسمية بمصدر الفعل الواقع فيها من قوله تعالى (ألم نشرح لك صدرك) وسميت في معظم التفاسير وفي صحيح البخاري وغيره سورة ألم نشرح. ولم يذكر فيها لفظ الجلالة الله

25- تينٌ وعلقٌ ثم قدرُ البينة

زلزلةٌ وعادياتُ القارعةُ
ثم تأتي سورة التين **وسميت بذلك** لوقوع هذا اللفظ في أولها ولوقوع القسم به في أولها. وهنا يثور التساؤل لماذا يقسم الله بمخلوقاته ؟ أولا : الله سبحانه وتعالى له أن يقسم بما شاء من مخلوقاته من حيوان وجماد ونبات وغير ذلك فهو سبحانه وتعالى الملك (لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون) وقسم الله بهذه المخلوقات تنبيهها لنا على قدرته وعظمته وعلى عظمة مخلوقاته ، ودليل على فخامة شأنها وتنبيه للناس إلى فوائدها . فالقرآن نزل بلغة العرب، ومن عاداتها القسم إذا أرادت أن تؤكد أمرا، وكان للتأكيد عند العرب صيغ مختلفة، وكان القسم أقواها تأكيدا وتحقيقا، لأنه يفيد الجزم بصحته، والقطع بصدقه، وقد بلغ من شأن القسم عندهم، أنهم كانوا

يحترزون كل الاحتراز من الأيمان الكاذبة وللقسم فائدتان: إحداهما: بيان عظمة المقسم به. والثانية: بيان أهمية المقسم عليه، وإرادة توكيده. مع ملاحظة أن أغراض القسم في القرآن الكريم هي تأكيد الخير وتقديره فالقسم في كلام الله (يزيل الشكوك، ويقيم الحجة، ويؤكد الأخبار، ويقرر الحكم في أكمل صورة) وكذلك من أغراض القسم لفت الأنظار إلى الكون وما يحويه من أسرار عجيبة، وما فيه من نظام بدیع محكم. وكذلك إثبات صدق الرسول صلى الله عليه وسلم في أمر الدين. وكذلك لفت الأنظار إلى أحداث بارزة، كان لها أكبر الأثر في تاريخ البشر، وذلك الغرض يظهر في القسم بالأمكنة مثل (والطور) وكذلك القسم بـ (وهذا البلد الأمين) فيه إشارة إلى حادثة ظهور النور المحمدي من هذا البلد الأمين، ذلك النور الذي بدد ظلمات الجهل والضلال. وكذلك من أغراض القسم القرآني تصحيح العقائد الباطلة، فالقسم بالنجم إذا هوى، وبالكواكب، وبالشمس، والقمر، فيه رد على من اعتقد أنها آلهة، وأن لها تصرفا في العالم. والله سبحانه قد أقسم بالتين تنبيهها للناس إلى فوائده فهو فاكهة طيبة جدا عظيمة النفع تحفظ الجسم من أخطار كثيرة، وقد ثبت أن للتين فوائد طبية عظيمة منها أنه يفتح سد الكبد والطحال وينقي الكلى من الأملاح ويعالج الصوت وينقي الصدر ويقوي الرئتين ويظهر المعدة وخاصة بأكمله على الريق كما يعد التين مصدرا لتوليد هيموجلوبين الدم في حالة الأنيميا حيث يحتوي على نسبة عالية من المواد السكرية، ويحتوي على أملاح كثيرة أهمها:

وسميت بذلك لوقوع هذا اللفظ في أولها. ولم يذكر لفظ الجلالة الله فيها .

26- تكاثر والعصر بعدها أتى

(ويل لكل) ثم فيل يا فتى
ثم سورة التكاثر **وسميت بذلك** لوقوع هذا اللفظ في أولها كما
تسمى سورة الهاكم و كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسمونها (المقبرة). ولم يذكر لفظ الجلالة الله فيها. ثم
سورة العصر أتت بعدها **وسميت بذلك** لوقوع هذا اللفظ في
أولها ولوقوع القسم به في أولها. وقد أقسم الله بصلاة العصر
لفضلها العظيم، و لأنها الصلاة الوسطى قال تعالى: حَافِظُوا
عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى (البقرة 238) صلاة الوسطى:
صلاة العصر. كما قال صلى الله عليه وسلم: " لن يلج النار
أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر
والعصر (رواه مسلم) ولقوله صلى الله عليه وسلم: من صلى
البردين دخل الجنة " (رواه البخاري) والبردين: الصبح و
العصر. إذا قسم الله تعالى بالعصر كان تنبيها لنا عن فضل هذه
الصلاة العظيمة حتى نحافظ عليها، و تأكيداً على ما جاء بعد
القسم إن الإنسان في خسر إذا لم يؤمن بالله ويعمل الصالحات،
و تمسك بكتاب الله ولم يذكر لفظ الجلالة الله فيها. ثم سورة
الهمزة والتي بدايتها (ويل لكل همزة لمزة) وقد سميت
في المصاحف وكتب التفسير (سورة الهمزة) بلام التعريف
لوقوع هذا اللفظ في أولها وتسمى أيضا سورة ويل لكل همزة
أى بأول جملة فيها كما تسمى سورة الحطمة لوقوع هذه

الكالسيوم والفسفور والحديد وفيتامينات "أ"، "ب" وكمية
ضئيلة من فيتامين "ج". ويدر البول ويفتت الحصى والرمل
يزيل مشاكل الرشح والزكام وآثارهما على الأنف والحنجرة
ويقوي الكبد وينشطه ويزيل تضخم الطحال ويعالج أمراض
الدورة الدموية والأوردة خصوصاً البواسير ويؤكل ويوضع
موضعيّاً وينشط الدماغ والدورة الدموية فيه فيقوم الدماغ
بوظائفه بطريقة أفضل ويعالج التين الأمراض النفسية، ويعمل
على تهدئة الأعصاب، وإزالة أنواع القلق والخوف والإحباط
والتوتر ويعالج أمراض الجلد مثل البهاق. ثم تأتي بعدها سورة
العلق **وسميت بذلك** لوقوع لفظ العلق في أولها وهى من السور
التي انتهت آياتها بسجدة لله الواحد القهار. وتسمى سورة اقرأ.
ثم سورة القدر **وسميت بذلك** لِتَكَرَّر ذِكْر لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِيهَا وَعَظُمَ
شَرَفُهَا. ثم سورة البينة **وسميت بذلك** لوقوع هذا اللفظ في أولها
وتكراره فيها وسميت في كلام النبي صلى الله عليه وسلم (لم
يكن الذين كفروا) حيث روى البخاري ومسلم عن أنس بن
مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب " إن الله
أمرني أن أقرأ عليك (لم يكن الذين كفروا) وتسمى سورة
البرية وسورة القيمة وسورة لم يكن وسورة الانفكاك. ثم سورة
الزلزلة وهى تسمية بالمعنى لا بحكاية بعض كلماتها. كما
تسمى سورة إذا زلزلت أى بأول جملة فيها . وسماها الشاطبي
وغيره سورة الزلزال. و لم يذكر فيها لفظ الجلالة. ثم سورة
العاديات **وسميت بذلك** لوقوع هذا اللفظ في أولها ولوقوع القسم
به في أولها. ولم يذكر لفظ الجلالة الله فيها. ثم سورة القارعة

الكلمة فيها . ثم سورة **الفيل** **وسميت بذلك** لوقوع هذا اللفظ في أولها . ولم يذكر لفظ الجلالة الله فيها فاعلم ذلك أيها الفتى المجتهد في العلم
27- قريش والماعون يا إخواني

والكوثر في جنة الرحمن

ثم سورة **قريش** **وسميت بذلك** لوقوع اسم قريش فيها ولم يقع في غيرها. ولم يذكر لفظ الجلالة الله فيها ثم سورة الماعون **وسميت بذلك** لورود لفظ الماعون فيها دون غيرها. ولم يذكر لفظ الجلالة الله فيها وتسمى سورة أريت كما تسمى سورة اليتيم وسورة الدين وذلك لوقوع هذه الألفاظ فيها (ياخواني في الله) ثم سورة **الكوثر** بعدها وهي أقصر سورة في القرآن وعدد آياتها (3) آيات. كما أن سورة العصر وسورة النصر كل منهما ثلاث آيات إلا أن الكوثر أقلها في عدد الكلمات (عشر كلمات) ولم يذكر لفظ الجلالة الله فيها. والكوثر هو أحد أنهار الجنة **وسميت بذلك** لوقوع هذا اللفظ في أولها كما تسمى سورة النحر وسورة إنا أعطيناك الكوثر وهذه تسمية لها بأول جملة ذكرت فيها.

28- والكافرون النصر مسد يا صديقي

لخلاص فلق الناس بالتحقيق

ثم سورة **الكافرون** **وسميت بذلك** لوقوع هذا اللفظ في أولها. ولم يذكر لفظ الجلالة الله فيها وتسمى هي وسورة قل هو الله أحد ب (المشققين) لأنهما تشققان من الشرك: أي تبرئان

منه ثم سورة **النصر** **وسميت بذلك** لذكر نصر الله فيها فسميت بالنصر (و عن ابن مسعود: أنها تسمى سورة التوديع لما فيها من الإشارة إلى وداعه صلى الله عليه وسلم أى اقتراب أجله ثم سورة **المسد** **وسميت بذلك** لوقوع هذا اللفظ فيها كما سميت في أكثر المصاحف سورة تبت لوقوع هذا اللفظ في أولها ولم يذكر لفظ الجلالة الله فيها. (يا صديقي في العلم والحفظ) ثم سورة **الإخلاص** **وسميت بهذا الاسم** لاختصاره وجمعه معاني السورة ولأن فيها تعليم الناس إخلاص العبادة لله تعالى وتسمى أيضا سورة التوحيد لأنها تشتمل على إثبات أنه تعالى واحد. كما تسمى سورة الأساس لاشتمالها على توحيد الله وهو أساس الإسلام كما تسمى سورة قل هو الله أحد كما تسمى سورة الصمد لوقوع هذا اللفظ فيها ولها أسماء أخرى كثيرة. ثم تأتي سورة **الفلق** **وسميت بذلك** لوقوع هذا اللفظ في أولها وهي من المعوذتين ولم يذكر فيها لفظ الجلالة. ثم سورة **الناس** **وسميت بذلك** لوقوع هذا اللفظ وتكراره فيها. وهي من المعوذتين ولم يذكر فيها لفظ الجلالة وهذا الترتيب هو الذى أجمع عليه العلماء المحققين واستقرت عليه الأمة فيجب على المسلمين الالتزام به وعدم مخالفته. سواء كان هذا الترتيب توقفي أو اجتهدى من الصحابة رضى الله عنهم..

29- ترتيب رب العالمين نزل

به الروح الأمين من رب العلا
وتذكروا معي ياخواني أن هذا الترتيب هو ترتيب رب العالمين نزل به جبريل عليه السلام من رب العزة واستقر في

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

العرضة الأخيرة. ويجب على كل مسلم أن يعرف أن ترتيب سور المصحف الشريف هو ترتيب توقيفي. (لا يجوز مخالفته) أى أنه لا يجوز كتابة المصحف بغير هذا الترتيب. لأن اتساق السور كاتساق الآيات والحروف وكله عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن قدم سورة أو أخرها فقد افسد نظم القرآن. والدليل على انه توقيفي أن الصحابة رضى الله تعالى عنهم هم أشد الناس إقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وأبعدهم عن الابتداع والعمل بالظن والهوى، ومما لا شك فيه انه عند جمعهم للقرآن الكريم تحروا فيه كل شئ فما قدموا سورة على أخرى الا باستناد إلى أمره صلى الله عليه وسلم أو فعله أو تقريره، ولا يخفى أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض القرآن على جبريل مرتين في السنة التى توفى فيها، ولا ريب أن القرآن حينئذ كان قد انزل كله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرضه على جبريل هذه المرة كان من أوله الي آخره، وبالضرورة يكون ترتيبه على ما هو في اللوح المحفوظ الموافق على ما هو عليه الآن بهذه الصفة إذ لا يعرضه صلى الله عليه وسلم العرض الأخير على جبريل الا مرتب الآيات والسور، وان زيد بن ثابت كان حاضرا هذه العرضة الأخيرة وهو كاتب الوحي فعلى هذه العرضة كتب مصحف أبى بكر ومصحف عثمان. ثم لا يعقل بعد ذلك أن يضعوا سور القرآن كيفما اتفق لهم، فلو كان ترتيبها بإجتهدهم لرتبوها اما بحسب تاريخ نزولها أو مواقعها، وإما بحسب طولها وقصرها، وإما بحسب ترتيب مصحف احد كبار الصحابة. وكل ذلك لم يكن

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

وبالتالى فإن ترتيب سور المصحف هو ترتيب توقيفي وجاء في كتاب الإتقان للسيوطي ان الاجماع والنصوص المترادفة على أن ترتيب الآيات توقيفي لا شبهة في ذلك (اما الاجماع) فنقله غير واحد منهم الزركشي في البرهان وأبو جعفر بن الزبير في مناسباته وعبارته ترتيب الآيات في سورها واقع بتوقيفه صلى الله عليه وسلم وأمره. وقال الكرمانى: ترتيب السور هكذا هو عند الله تعالى في اللوح المحفوظ وعليه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض على جبريل كل سنة ما كان يجتمع عنده منه وعرض عليه في السنة التى توفى فيها مرتين، وقال ابن الحصار ترتيب السور ووضع الآيات مواضعها إنما كان بالوحي حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ضعوا آية كذا في موضع كذا وقد حصل اليقين من النقل المتواتر بهذا الترتيب من تلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومما اجمع الصحابة على وضعه هكذا في المصحف وهناك من العلماء من يرى أن ترتيب السور هو ترتيب اجتهدى من الصحابة رضى الله عنهم. استنادا لحديث قراءته صلى الله عليه وسلم للنساء قبل آل عمران وخلاصة القول فانه سواء كان ترتيب السور توقيفي أو إجتهدى يجب علينا اتباع المصحف العثماني في ترتيب سورهِ ورسم كلماته، لاننا مأمورون باتباع الصحابة آمنون بمخالفتهم وقد أجمعوا على اعتماد مصحف الخليفة الراشد عثمان ونسخوا مصاحفهم على نمطه فلا تجوز مخالفته. ففي الحديث الصحيح عن العرياض بن سارية قال: صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة



متن منظومة الحسام فى تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

الصباح، ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون، فقلنا: يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا، قال: أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة وإن أمر عليكم عبد حبشي، فإنه من يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة. (الترمذي، وأبي داود، وابن ماجه، ومسنند أحمد، الحاكم).

ومما يدل على أنه توقيفي كون الحواميم رتبت ولاء وكذا الطواسين، ولم ترتب المسبحات ولاء، بل فصل بين سورها، وفصل بين طسم الشعراء وطسم القصص ب طس مع أنها أقصر منهما، ولو كان الترتيب اجتهاديا لذكرت المسبحات ولاء وأخرت طس عن القصص.

30- ثم اقرأ باسم ربك الذى خلق

أول ما أنزله رب الفلق

ثم يخبرنا الناظم (غفر الله له ولوالديه ولمشايعه وللمسلمين) أن أول ما نزل من القرآن على وجه الإطلاق قطعاً: الآيات

انظر الصورة التالية والتي تبين غار حراء على جبل النور بالقرب من مكة أول ما نزل من الوحي على النبي الكريم



الخمس الأولى من سورة العلق، وهي قوله تعالى ((اقرأ باسم ربك الذى خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذى علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم (5)))

فعن عائشة رضي الله عنها قالت في بدء الوحي: حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال: اقرأ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال {اقرأ باسم ربك الذى خلق} إلى قوله: {علم الإنسان ما لم يعلم} (متفق عليه)

31- وأجر سورة نزلت جميعا

هى سورة نصر الله والتوديع

واعلم أن آخر سورة نزلت كاملة هى سورة النصر وهي سورة مدنية بالإجماع وتسمى سورة (التوديع) وهي ثلاث آيات وهي آخر سورة نزلت جميعا قاله ابن عباس فقد روى مسلم

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

في صحيحه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: قال لي ابن عباس تعلم آخر سورة نزلت من القرآن نزلت جميعاً قلت نعم (إذا جاء نصر الله والفتح) قال صدقت. وعن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم منذ نزل عليه إذا جاء نصر الله والفتح يُصلي صلاة إلا دعا أو قال فيها سبحانك ربي وبحمك اللهم اغفر لي. وفي هذه السورة الكريمة، بشارة وأمر لرسوله عند حصولها، وإشارة وتنبيه على ما يترتب على ذلك، فالبشارة هي نصر الله لرسوله، وفتحه مكة، ودخول الناس في دين الله أفواجا، وقد وقع هذا. وأما الأمر: فهو أن يشكر الرسول ربه على ذلك، ويسبح

بحمده ويستغفره، وأما الإشارة: فهي موت النبي صلى الله عليه وسلم أو قرب أجله صلى الله عليه وسلم فقد بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح للأمة (فذاك نفسي يا رسول الله)

32- واتقوا يوما ترجعون فيه إلى

آخر ما أنزله رب العلا
وأخر ما نزل من القرآن (واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون) [البقرة: 281] وكان بين نزولها وبين موت النبي صلى الله عليه وسلم تسع ليال.

33- واعلموا أن أسماء تلك السور

أنت بتوقيف النبي للبشر
واعلموا أيها الأحبة أن أسماء السور جاء بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت ذلك من الأحاديث والآثار فمن ذلك ما أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة أن البيت الذي تقرأ

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

فيه البقرة لا يدخله شيطان. وما أخرجه مسلم عن أبي الدرداء مرفوعاً من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال وفي لفظ من قرأ العشر الاواخر من سورة الكهف. ومن تتبع ما ورد في خصائص بعض السور ظهر له أن تسمية السور بأسماء خاصة توقيفي باتفاق العلماء. وقد خلت أسماء سور القرآن الكريم من حرف الظاء (ظ). والسور جمع سورة و السورة هي قطعة من القرآن معينة بمبدأ ونهاية لا يتغيران، مسماة باسم مخصوص، تشتمل على ثلاث آيات فأكثر في غرض تام ترتكز عليه معاني آيات تلك السورة، ناشئ عن أسباب النزول، أو عن مقتضيات ما تشتمل عليه من المعاني المتناسبة. السورة في اصطلاح العلماء طائفة من آيات القرآن جمعت وضم بعضها إلى بعض حتى بلغت في الطول والمقدار الذي أراده لها الله سبحانه وتعالى، وكل سور القرآن بدئت بالبسملة إلا براءة وقد اختلف في أصل مأخذها ف قيل هي مأخوذة من سور المدينة، لإحاطتها بآياتها إحاطة السور بالبنين، وقيل: لأنها ضمت آياتها بعضها إلى بعض كما أن السور توضع لبناته بعضها فوق بعض حتى يصل إلى الارتفاع الذي يراد، وقيل: مأخوذة من السورة وهي الرتبة والمنزلة قال النابغة الذبياني:

ألم تر أن الله أعطاك سورة * ترى كل ملك دونها يتنذب
وسور القرآن مراتب ومنازل يترقى فيها القارئ من منزلة إلى أخرى. وقيل مأخوذة من السور، وهو ما بقي من الشراب في الإناء، كأنها قطعة من القرآن وبقية منه وهي على هذا

بَيِّنَات...} إلى غير ذلك من المعاني. وفي الاصطلاح: جزء من السورة لها مبدأ ونهاية، وآخرها يسمى فاصلة وقيل: طائفة من القرآن منقطعة عما قبلها وعما بعدها، وهذا التعريف غير مانع؛ لدخول السورة فيه، إلا إذا راعينا في التعريف اندراجها في السورة، والمناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي ظاهرة لأنها علامة على نفسها بانفصالها عما قبلها وما بعدها؛ أو لأن فيها عبرا ودلائل لمن أراد أن يتذكر، أو لأنها بانضمامها إلى غيرها تكون معجزة دالة على صدق الرسول. وآيات القرآن تختلف طولا وقصرا، وأكثر الآيات الطوال في السور الطوال، وأكثر الآيات القصار في السور القصار، وأطول آية هي آية الدين، وأقصر آية طه، ويس عند من عدهما، وقد تكون الآية مكونة من كلمة واحدة ك {مُدْهَامَتَانِ} [الرحمن: 64] وقد تكون مؤلفة من كلمتين مثل: {وَالضُّحَى} وقد تكون من أكثر من ذلك، وهو غالب آيات القرآن، وقال بعض العلماء: ليس في القرآن كلمة واحدة آية إلا {مُدْهَامَتَانِ} ومراده مما اتفق

على كونه آية بخلاف ما سواها مما هو كلمة واحدة، أو أقصر منها في التلفظ، فإنه ليس بمتفق عليه مثل طه ويس، والحاقة والقارعة. وقد يطلق اسم الآية ويراد بعضها مجازا وذلك مثل قول ابن عباس: أرجى آية في القرآن {وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ} فإنه جزء من آية باتفاق، ووقع إطلاق اسم الآية على أكثر من آية، وذلك مثل قول ابن مسعود: أحكم آية {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا

مهموزة وحذفت همزتها تخفيفا. ولقد قسم العلماء السور إلى أربعة أقسام: 1- الطوال: وهي سبع: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام والأعراف، والسابعة قيل: الأنفال وبراءة لعدم الفصل بينهما بالبسملة، وقيل سورة يونس 2- المنون: ما ولي الطوال وهي ما تزيد آياتها عن مائة أو تقاربها. 3- المثاني: ما ولي المئين؛ وهي السور التي آياتها تقارب مائة، وسميت مثاني لأنها تثني أكثر مما يثنى الطوال والمنون. 4- المفصل: ما ولي المثاني من قصار السور سمي بذلك لكثرة الفواصل التي بين السور بالبسملة، وقيل لقلة المنسوخ فيه، وقد اختلف في أوله على أقوال، فقيل: أوله (ق)، وقيل الحجرات، وهو الذي صححه الإمام النووي وللمفصل طوال وأوساط وقصار، فالطوال من الحجرات إلى سورة البروج والأوساط من سورة الطارق إلى سورة لم يكن الذين كفروا (البينة) والقصار من سورة الزلزلة إلى آخر القرآن. والسورة تشتمل على ثلاث آيات فأكثر والآية لغة: وردت بمعنى العلامة، ومنه قوله تعالى: {إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ} الآية أي: علامة ملكه، وبمعنى الدليل. ومنه قوله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ} أي دلائل قدرته، وبمعنى العبرة، ومنه قوله تعالى: {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ} أي عبرة لمن بعدهم، وبمعنى المعجزة، ومنه قوله تعالى: {سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ} أي من معجزة واضحة وقوله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

يَرَهُ { وهاتان آيتان باتفاق. س : ما هي فوائد معرفة الآيات وعددها وفواصلها:

1- أن الوقف على رءوس الأي سنة.

2- أنه يعين على صحة الصلاة، فإن الإجماع انعقد على أن الصلاة لا تصح بنصف آية، وقال جمع من العلماء تجزي بآية، وآخرون بثلاث آيات وآخرون لا بد من سبع، وكذلك اعتبارها فيمن جهل الفاتحة فإنه يجب بدلها سبع آيات. عند من أوجبها، ومنها اعتبارها في الخطبة، فإنه تجب فيها قراءة آية كاملة، ولا يكفي شطرها حتى ولو كانت طويلة.

تسمية السور في عهد الصحابة:

والظاهر أن الصحابة سموا بما حفظوه عن النبي صلى الله عليه وسلم أو أخذوا لها أشهر الأسماء التي كان الناس يعرفونها بها ولو كانت التسمية غير ماثورة، وقد اشتهرت تسمية بعض السور في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعتها وأقرها وذلك يكفي في تصحيح التسمية .

هل أثبت الصحابة أسماء السور في المصحف ؟

واعلم أن الصحابة لم يثبتوا في المصحف أسماء السور بل اكتفوا بإثبات البسملة في مبدأ كل سورة علامة على الفصل بين السورتين، وإنما فعلوا ذلك كراهة أن يكتبوا في أثناء القرآن ما ليس بآية قرآنية، فاختاروا البسملة لأنها مناسبة للافتتاح مع كونها آية من القرآن .

متى كتبت أسماء السور في المصاحف ؟

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

وكتبت أسماء السور في المصاحف باطراد في عصر التابعين ولم ينكر عليهم. قال المازري في شرح البرهان عن القاضي أبي بكر الباقلاني: إن أسماء السور لما كتبت المصاحف كتبت بخط آخر لتمييز عن القرآن، وإن البسملة كانت مكتوبة في أوائل السور بخط لا يتميز عن الخط الذي كتب به القرآن .

فائدة التسمية:

1 - تميز السورة عن غيرها من السور القرآنية

2- تيسير الحفظ المراجعة والمذاكرة

أصل أسماء السور:

وأصل أسماء السور أن تكون بالوصف كقولهم السورة التي يذكر فيها كذا، حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا نزلت الآية ضعوها في السورة التي يذكر فيها كذا فسورة البقرة مثلاً كانت السورة التي يذكر فيها البقرة. ثم شاع حذفوا الموصول وعوضوا عنه الإضافة فقالوا سورة ذكر البقرة ثم شاع ذلك الأمر فحذفوا المضاف وأقاموا المضاف إليه مقامه فقالوا سورة البقرة. أو أنهم لم يقدروا مضافاً -وأضافوا السورة لما يذكر فيها.

كيف كانت سور القرآن الكريم تسمى ؟

واعلم أن أسماء السور تكون إما بالوصف أو بالإضافة **1-** بالوصف: أى أن تسمى السورة بأحد أوصافها مثل سورة الفاتحة سميت بالحمد والسبع المثاني وأم الكتاب وإما أن تكون بالإضافة لشيء اختصت بذكره نحو سورة

عليه وسلم بعد هجرته من مكة إلى المدينة سواء كان مكان نزوله المدينة، أو مكة بعد فتحها، أو أي مكان في الجزيرة ذهب إليه النبي صلى الله عليه وسلم. والمدني قد أتاك بتفصيل العمل والمعاملات. فمثلاً سورة البقرة نجد بها أحكام الصيام و نقل القبلة وأحكام تتعلق بالحج والقصاص والدين والمحيط والطلاق الرضاغة واليتامى والربا وغير ذلك.

الفرق بين المكي والمدني :

تبين للعلماء - بعد تأمل السور المكية والسور المدنية - أن ثمة فرقاً في الغالب بينهما من جهتين اتنيتين هما: الأسلوب والموضوع أو المضمون وفي ذلك يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: " يتميز القسم المكي عن المدني من حيث الأسلوب والموضوع .

أ- أما من حيث الأسلوب :

- 1- الغالب في المكي قوة الأسلوب ، وشدة الخطاب ؛ لأن غالب المخاطبين معرضون مستكبرون ، ولا يليق بهم إلا ذلك ، أقرأ سورتي المدثر والقمر لتلاحظ ذلك بنفسك. أما المدني: فالغالب في أسلوبه اللين، وسهولة الخطاب؛ لأن غالب المخاطبين مقبلون منقادون، أقرأ سورة المائدة.
 - 2- والغالب في المكي قصر الآيات، وقوة المحاجة؛ لأن غالب المخاطبين معاندون منشقون، فخطبوا بما تقتضيه حالهم، أقرأ سورة الطور. لتري ذلك بنفسك.
- أما المدني: فالغالب فيه طول الآيات، وذكر الأحكام مرسله بدون محاجة؛ لأن حالهم تقتضي ذلك، أقرأ آية الدين في سورة

لقمان حيث اختصت بذكر قصته عليه السلام وسورة يوسف والتي اختصت بذكر قصته عليه السلام. سورة البقرة والتي اختصت بذكر قصة البقرة. وإما بالإضافة لما كان ذكره فيها أوفي نحو سورة هود وسورة إبراهيم حيث ذكرت فيهما قصتهما عليهما السلام بالتفصيل عن غيرهما من الأنبياء المذكورين معهما وإما بالإضافة لكلمات تقع في السورة نحو سورة فاطر فهذه كلمة وقعت في مطلع هذه السورة.

34- وما نزل من القرآن قبل الهجرة

فهو المكي قد أتى يا إخواني واعلم أن عدد سور القرآن الكريم 114 سورة منها 86 سورة مكية و28 سورة مدنية وهناك بعض الاختلافات البسيطة بين العلماء في هذا الشأن ولكن هذا أرجح الأقوال. وكانت فترة نزول القرآن حوالي 23 سنة منها 13 سنة بمكة المكرمة و10 سنوات بالمدينة المنورة.

والمكي من الآيات والسور : هو ما نزل قبل الهجرة النبوية ،

سواء كان في مكة أو ضواحيها. وآخر آية نزلت بمكة المكرمة قبل الهجرة كانت ليلة الهجرة وهي قول الله تعالى: "وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين." (سورة الأنفال(30))

35- وما على الرسول بعدها نزل

فهو المدني قد أتاك بالعمل

المدني من الآيات والسور : هو ما نزل على النبي صلى الله

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف
البقرة. لترى ذلك بنفسك.

ب- وأما من حيث الموضوع :

1- الغالب في المكي تقرير التوحيد والعقيدة السليمة ،
خصوصا ما يتعلق بتوحيد الألوهية والإيمان بالبعث ؛ لأن
غالب المخاطبين ينكرون ذلك . أما المدني: فالغالب فيه
تفصيل العبادات والمعاملات؛ لأن المخاطبين قد تقرر في
نفوسهم التوحيد والعقيدة السليمة، فهم في حاجة لتفصيل
العبادات والمعاملات.

2- الإفاضة في ذكر الجهاد وأحكامه والمنافقين وأحوالهم في
القسم المدني لاقتضاء الحال، ذلك حيث شرع الجهاد وظهر
النفاق، بخلاف المكي. ويقول الدكتور مناع القطان رحمه الله:
" استقرأ العلماء السور المكية والسور المدنية، واستنبطوا
ضوابط قياسية لكل من المكي والمدني، تبين خصائص
الأسلوب والموضوعات التي يتناولها، وخرجوا من ذلك
بقواعد ومميزات:

ضوابط المكي ومميزاته الموضوعية

1- كل سورة فيها لفظ " كلا " فهي مكية، وقد ذكرت ثلاثاً
وثلاثين مرة في خمس عشرة سورة من سور القرآن الكريم
(33) مرة. ولم ترد إلا في النصف الأخير من القرآن.
2- كل سورة فيها: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ)، وليس فيها: (يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا) فهي مكية، إلا سورة الحج، ففي أواخرها: (يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا)، ومع هذا فإن كثيراً من
العلماء يرى أن هذه الآية مكية.

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

- 3- كل سورة فيها سجدة فهي مكية. إلا سورة الحج
- 4- كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم الغابرة وقصة آدم
وإبليس فهي مكية سوى سورة البقرة فهي مدنية.
- 5- كل سورة في أولها حرف من الحروف المقطعة فهي مكية
سوى البقرة وآل عمران فإنهما مدنيان بالإجماع. وفي سورة
الرعد خلاف ولكن الراجح أنها مدنية.

ضوابط المدني ومميزاته الموضوعية

- 1- كل سورة فيها فريضة أو حد فهي مدنية
- 2- كل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدنية سوى العنكبوت 3-
كل سورة فيها مجادلة أهل الكتاب فهي مدنية

أهمية معرفة المكي والمدني وفوائده

1- معرفة الناسخ من المنسوخ : وهذه فائدة عظيمة مفيدة في
فهم القرآن وبيانه ، فالنسخ – وهو إزالة حكم الآية بحكم جديد
– واقع في القرآن ، ولتحديد الآية الناسخة لا بد من معرفة
زمان نزولها ، هل هو قديم في بداية الإسلام ، أو متأخر ،
فتكون الآية المدنية ناسخة للمكية ، إذا ثبت وقوع النسخ في
حكمها .

2- معرفة تاريخ التشريع ومراحلها، وتلمس الحكمة في تدرج
أحكامه وآياته، حتى بلغت الكمال في آخر العهد النبوي، ولا
شك أن معرفة مراحل التشريع مفيدة جداً في فهم الشريعة
ومقاصد القدران وحكمته .

3- الوصول إلى الفهم الصحيح لآيات القرآن وسوره، لأن
معرفة تاريخ النزول وظروف الآيات يساعد كثيراً على فهمها

40- والفتح للحجرات جزء مجادلة

فی زوجها لرسول الله سائلة

41- وكل ما لم نذكره من السور

طريقة سهلة ورائعة لحفظ أسماء السور المكية والمدنية:

36 - عشرون سورة مع الثماني

مدنية في أرجح الأقوال

37- أولها الأربعة الطوال

وتوبة للعبد والأنفال

38- والحج والنور من الرحمن

بينة لمحمد الإنسان

39- زلزلة الأحزاب ریح النصر

يفوق رعه حديد الصهر

اعلم أن عدد سور القرآن الكريم 114 سورة منها 86 سورة مكية و28 سورة مدنية وهناك بعض الاختلافات البسيطة بين العلماء في هذا الشأن ولكن هذا أرجح الأقوال. واعلم أن فترة نزول القرآن حوالي 23 سنة منها 13 سنة بمكة المكرمة و10 سنوات بالمدينة المنورة. وقد جمع الناظم أسماء السور المدنية في هذه الأبيات فمن حفظها ميّز سور القرآن جميعاً لأن غير المدني سيكون مكياً. والسور المدنية هي: الأربعة الطوال وهي (البقرة وآل عمران والنساء والمائدة) والتوبة والأففال والحج والنور والرحمن والبيّنة ومحمد والإنسان والزلزلة والأحزاب والنصر والرعد والحديد والفتح والحجرات وجزء المجادلة كله وهو تسع سور هي: (المجادلة، الحشر، الممتحنة، والصف، والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق والتحريم) فإذا حفظت أسماء هذه السور المدنية تكون قد ميّزت جميع سور القرآن لأن غير المدني سيكون مكياً بطبيعة الحال.

ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم

من طريقة يحفظ بها طلبة العلم هذه العلوم، حتى تكون في الصدور والفهوم. فكانت (المتون)، و هي خلاصة معتمرة من أعمال علمية كبيرة، وجهود متواصلة في البناء العلمي، لهذا كانت هذه المتون أساساً للتحصيل العلمي، لا يمكن تجاوزه لمن أراد أن يشدو في سلم الطلب، ويسير على منهاج السالفين في ذلك. وقد راعى مصنفوا المتون العلمية فيها الشمول والدقة والإيجاز ليسهل حفظها؛ لذا فهي تخلو في العادة من كل ما يؤدي إلى الاستطراد أو التفصيل كالشواهد والأمثلة إلا في حدود الضرورة؛ وذلك لضيق المقام عن استيعاب هذا ونحوه. ومن ثم فقد حرص أهل العلم على حفظ المتون وفهمها وشرحها، بل قالوا: من حفظ المتون؛ حاز الفنون؛ لذا قمنا بمحاولة جمع روابط المواد التي تدور حول مضمون متن معيناً؛ حتى يتمكن الزائر من الوصول إليها بكل سهولة. وقد درج العلماء على حفظها وتدريسها للطلبة، والمتون موجودة من قديم الزمان، ولكنها لم تعرف بهذا الاسم، بل باسم المختصرات: مثل مختصر الخرقى عمر بن الحسين الخرقى المتوفى سنة (334هـ) -رحمه الله تعالى-. قال أبو علي الحسن بن أحمد بن البنا في كتابه المقنع في شرح مختصر الخرقى: " وكان بعض شيوخنا يقول: ثلاثة مختصرات، في ثلاثة علوم، لا أعرف لها نظائر: الفصيح لثعلب، واللمع لابن جني، وكتاب المختصر للخرقي، فما اشتغل بها أحد وفهمها كما ينبغي إلا أفلح".

تعريف المتن لغة:

الخاتمة

يقول الناظم / حسام عبد رب النبي شاكر محمود على ولم نجد أفضل مم ختم به الإمام علم الدين السخاوي متنه المسمى هداية المرتاب. حيث ختمه بهذه الأبيات الجميلة.
42- والحمد لله على آلائه

حمداً يبارى الدهر في بقائه

43- وصلوات ربنا العظيم

على النبي الطاهر الكريم

44- ويرحم الله امرءاً دعا إلى

برحمة منه وحسن حال

وفى الختام الحمد لله على نعمه الكثيرة حمداً طيباً دائماً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. ثم الصلاة والسلام على نبيينا الطاهر (الذى طهره رب العالمين) الكريم الأصل والنسب الجواد. ثم أننا ندعو بالرحمة لكل مسلم دعا لنا (بظهر الغيب) بالرحمة وحسن الحال.

تعريف المتن

مقدمة

لما انتشرت العلوم الإسلامية، وبدأ تدوين الكتب، كان لا بد

المتن (بفتح الميم وسكون المثناة الفوقية) لغة: يطلق على عدة معانٍ، منها: اللفظ . وقد يطلق ويراد به الظاهر ،

تعريف المتن اصطلاحاً:

وأما في الاصطلاح فهو برنامج مختصر يجمع المبادئ الأساسية لفن من الفنون، نظماً كان أو نثراً، بإيجاز وإجمال في الألفاظ، مع كثرة المعاني وسهولة اللفظ وحسن العبارة. ويطلق على المتن: المختصر وتخلو المتن عادة من كل ما يؤدي إلى الاستطراد أو التفصيل، كالشواهد والأمثلة إلا في حدود الضرورة، وذلك حتى يسهل حفظها، فالمتون قليلة الألفاظ، كثيرة المعاني، حسنة العبارة والمتون - عادة - ما تكون مختصرة، تحوي معاني كثيرة، وقواعد مهمة في العلم الذي ألفت فيه، في عبارات قليلة من أجل أن يسهل حفظها، وضبط مسائل العلم بواسطتها. وقد جرى إطلاقه عند أهل العلم على مبادئ فنمن الفنون تكثف في رسائل صغيرة غالباً وهي تخلو في العادة من كل ما يؤدي إلى الاستطراد أو التفصيل كالشواهد والأمثلة إلا في حدود الضرورة وذلك لضيق المقام عن استيعاب هذا ونحوه، لذلك عدت المتن أقل ألفاظاً الأحسن في ذاتها والأكثر قبولاً عند الدارسين. وعرفه صاحب " قصد السبيل " بأنه: الكتاب الأصلي الذي يكتب فيه أصول المسائل، ويقابله الشرح، مولد لم يرد عن العرب، وإنما هو مما نقله العرف تشبيهاً له بظاهر الظهر الذي هو معنى المتن الأصلي في القوة والاعتماد عليه. وقد يطلق على محتوى مؤلف من

المؤلفات كمتن صحيح البخاري ومتن زاد المستقنع. وغالباً ما يطلق العلماء هذه التسمية على كتاب مختصر متداول بين أهل العلم وطلابه، في ذلك العلم؛ فمثلاً - في العقيدة - يقال: متن الواسطية، والمراد به: كتاب مختصر في العقيدة لشيخ الإسلام ابن تيمية، يسمى: العقيدة الواسطية، وهكذا: متن الطحاوية، المراد به مؤلف مختصر في العقيدة للإمام الطحاوي. وعادة ما يراد بهذا الإطلاق لكلمة " متن " تمييز الكتاب عن شرحه؛ فمثلاً يقال: متن الطحاوية، تمييزاً له عن شرح الطحاوية، الذي هو كتاب آخر شرح فيه ابن أبي العز الحنفي الكتاب المختصر الأصلي: العقيدة الطحاوية .

وهذا النوع من النظم يسمى: "الشعر التعليمي"، وهو نظم علمي يخلو من العواطف، والأخيلة، ويقتصر على الأفكار، والمعلومات، والحقائق العلمية المجردة.

أنواع المتون:

تنقسم المتون إلى نوعين:

- 1 - متون منثورة، وهي الأكثر، ومثالها: متن العشماوية في الفقه المالكي. ومتن الأجرومية في النحو وغيرها.....
- 2 - متون منظومة في أبيات شعرية، ويسمى الشعر التعليمي، وهو الفن التعليمي الذي يصطنعه الشعراء عادة لنظم أنواع شتى من العلوم والمعارف تسهياً لحفظها. وتكون أبياته غالباً

من بحر الرجز، وقد تكون من غيره. ومثالها: متن تحفة الأطفال في التجويد. وبحر الرجز من بحور الشعر العربي، وتسمى قصائده الأراجيز، واحدها أرجوزة، ويسمى قائله راجزاً، ويتسم بحر (الرجز) بجمال الإيقاع وبساطته، مما يساعد على الحفظ. وقد قالوا: الرجز ديوان العرب في الجاهلية والإسلام، وكتاب لسانهم، وخزانة أنسابهم وأحسابهم، وذلك لكثرة ما يتداول بينهم. وهذا النوع من النظم (المتون أو الشعر التعليمي) هو نظم علمي يخلو غالباً من العواطف، والأخيلة، ويقتصر على الأفكار، والمعلومات، والحقائق العلمية المجردة. وقد ظهر المتن المنظوم عند العرب في القرن الثاني الهجري

وهذه المنظومات العلمية تنقسم إلى قسمين:

- 1 - منظومات في علم معين استقلالاً، كملحة الإعراب، وألفية ابن مالك في النحو ومتن الشاطبية في القراءات.. إلخ.
- 2 - منظومات لمتن معين مثل ألفية العراقي نظم مقدمة ابن الصلاح، ونظم العمريني لمتن الورقات، ولمان الأجرومية،

من فوائد حفظ المتن:

- 1 - من حفظ المتون حاز الفنون، فالذي يحفظ المتن ويفهم ما فيه من معاني يكون حافظاً لذلك الفن، مستحضراً لمسائله وأدلتها في أي وقت، من غير حاجة إلى كتاب.
- 2- من حفظ الأصول ضمن الوصول، فالمتن هو الأصل والأساس، ومن حفظ هذا الأصل وصل إلى مراتب العلماء.
- 3- من لم يتقن الأصول حُرِم الوصول، فمن فرط وترك حفظ المتون وفهمها حرم أن يكون في ركاب العلماء.
- 4- يساعد المتن الطالب وييسر عليه العلوم، ويعينه على استحضار المعلومات بكل يسر وسهولة.
- 5- تساعد المتون على الضبط والإتقان للعلم.
- 6 - إن هذه الطريقة (حفظ المتون) تميز بين الطالب المجد من غيره، حيث تظهر بواسطتها الفروق الفردية بين الطلبة وتفاوت قدراتهم في التحصيل.
- 7 - حفظ المتون يقوي الذاكرة، وفهمها ينمي الذكاء.

من أهم المتون:

- 1 - متن تحفة الأطفال في التجويد.
- 2- متن الجزرية في التجويد.
- 3 - متن السلسيل الشافي
- 4 - متن الشاطبية في القراءات السبع (حرز الأمانى)
- 5 - متن طيبة النشر في القراءات العشر
- 6- متن الفرائد الحسان عد آي القرآن
- 7- متن الأجرومية في النحو
- 8 - متن ألفية ابن مالك في النحو والصرف
- 9 - متن البيقونية في مصطلح الحديث الشريف.
- 10- متن العشماوية في الفقه المالكي

ما هو الغرض من المتون ؟

مراحلهم المختلفة, ليسهل عليهم حفظها. 2- ضبط أصول العلم بدقة وإحكام, ويكون ذلك بجمع مادته بعبارات موجزة جامعة دقيقة يستطيع الدارس استيعابها بأقصر طريق وأقل زمان. 3- شدة حرص علماء هذه العصور على سرعة تلافي ما ضاع من الكتب, ولا سيما بعد كارثة المشرق وإحراق المؤلفات في بغداد في فتنة " هولاءكو ", وبعد ما أصاب الأمة من نكسات في الأندلس, فرغبوا في جمع شتات هذه العلوم في صور مختلفة, وحرصوا على جمع أكبر قدر ممكن من العلوم وحفظها من الضياع بعد النكبات السياسية والعسكرية التي حلت بالمسلمين وأفقدهم جل تراثهم .

4 -الحرص على أن تحفظ المتون من العلم جوهره ولبابه, وأن تقوم بدورها الفعال في مسرح التعليم وقد حدث هذا في ذلك العصر وفي عصرنا الحاضر. أما الشروح فقد كانت تطوراً طبيعياً يناسب عصر التوسع والتخصص ويقرب للطلاب العلم, ويسهل لهم تناول مسأله. فكان الغرض من المتون هو

1 -الرغبة الشديدة في التسهيل؛ ليتمكن تعلم القواعد وتيسير حفظها واستذكارها واستيعابها. فوجود متن يتميز بالاختصار والاقتصار على الأسس العامة, كان معيناً على حفظ أصول العلم وقواعده, وتقريب الحقائق إلى أذهان المتعلمين في

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف
جمع المسائل الأولية البسيطة في متون صغيرة، بعبارة سهلة،
لتكون بداية لطالب العلم، لكنها ليست كلها كذلك، فبعض
المتون موجز جداً لدرجة أنه أصبح كاللغز، وبعض المتون
متخصص جداً لا يفهمه إلا من نال قسطاً وافراً من العلوم...
بينما كتبت بعض المتون لتذكرة المنتهين واستغرقت بعض
المتون علوماً كاملة. ولما كانت المتون في الكثير الغالب
موجزة وضعت على المتون :الشروح والتقريرات
والحواشي. فالشرح معناه شرح ألفاظ المتن كاملة وتفصيل
مجمله، وبيان ما فيه من مسائل. أما الحاشية فهي التعليق على
الشرح، وبيان بعض غوامضه، والاستدراك عليه في بعض
المسائل. وأما التقرير فهو يكون على الحاشية، وهو تفصيل
لغامض فيها، أو الاستدراك عليها. لذلك فقد اقتضت الحاجة
التعليمية وجود منهج ييسر عليه الطالب وهو:المتن و شرح
المتن والحاشية والتقرير

عيوب المتون :

1 -الإيجاز المخل، وهو من أكبر عيوب هذه السلسلة التأليفية

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

ويظهر هذا بوضوح تام في المتون فهي أقرب إلى المعميات
لأنها تكس المعاني وتختزل الألفاظ. وتوجز في العبارات،
حتى تصبح ملتوية غامضة يصعب فكها.
2 - في المتون تشتتت للمتعلم بين تحصيل الحقائق وتذليل ما
في المتن من صعاب، وتجلية ما فيه من غموض وإتمام ما فيه
من نقص.
3- صعوبة الألفاظ وصعوبة القراءة والحفظ.

كيف تحفظ المتون؟

إن أفضل طريقة لحفظ المتون، هو تصحيح النطق لقسم من
أبياته (خمس أبيات أو عشر) على يد المدرس أو الشيخ، مع
فهم ودراسة ذلك القسم، ثم حفظه، وهكذا حتى ينتهي الطالب
من المتن كله :حفظاً وفهماً ودراسةً.
ولا بد للطالب أن يراجع ما حفظه من المتن، ويكثر من قراءته
غيباً حتى لا ينساه. ومن أفضل طرق المراجعة أن يقرأ طالب
غيباً (عن ظهر قلب)، ويستمع إليه زميله، وهو ينظر في نص
المتن، ثم يتبادلان فيقرأ الثاني غيباً، وينظر الأول في الكتاب
ما هي الصفات المشترطة في (المتن) العلمي الذي يُعْتَكَف
على حفظه في كل فن؟

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف
الجواب: لاختيار (المتن) العلمي شروطاً ثلاثة، درج على

مراعاتها العلماء، وهي:

أولاً: الاختصار: وقد عرفه المرداوي في "شرح التحرير

بقوله: "المختصر: ما قلّ لفظه وكثرت معانيه. والاختصار:

إيجاز اللفظ واستيفاء المعنى وقيل: رد الكلام الكثير إلى قليل

فيه معنى الكثير وسمي اختصاراً لاجتماعه" أ.هـ.

ثانياً: كونه جامعاً لمسائل الفن: إذ لو لم يكن كذلك لما كان كافياً

لطالب العلم. ومن ثمّ كثرت التواليف بغية نوال ذلك الهدف

ثالثاً: اعتماد متأخري أئمة الفن له:

فكتاب سيبويه مثلاً كان عند المتقدمين غاية. يقول السيرافي

في "أخبار النحويين البصريين" (ص/50): "وكان كتاب سيبويه

لشهرته وفضله علماً عند النحويين، فكان يقال بالبصرة: قرأ

متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

فلان الكتاب، فيعلم أنه كتاب سيبويه، وأما عند المتأخرين

فخلاصة ابن مالك المشهورة بـ"الألفية"، والتي لخص فيها

مضامين (الكافية الشافية) له، وهي منظومة في نحو ثلاثة

آلاف بيت من الرجز. وهكذا الحال في بقية الفنون. لهذا كانت

هذه المتون أساساً للتحصيل العلمي، لا يمكن تجاوزه لمن أراد

أن يشدو في سلم الطلب، ويسير على منهاج السالفين في

ذلك. وقد راعى مصنفو المتون العلمية فيها الشمول والدقة

والإيجاز ليسهل حفظها، ثم يقوم الأشياخ البصيريون بشرحها

بعد حفظها، وهذا هو المسلك الذي سار عليه أهل العلم في

كل زمان ومكان، إلى أن ضمر الاهتمام بهذا الأمر في

عصرنا الحاضر، إن المتون العلميّة والعناية بها حفظاً

وشرحاً من أهم أسس التحصيل العلمي، وقديماً قيل: ((من

حفظ المتنون حاز الفنون ((و ((من حفظ الأصول ضمن الوصول)) و ((من لم يتقن الأصول حرم الوصول)) والتمن هو الكتاب الأصلي الذي تكتب فيه أصول المسائل، ويقابله الشرح، شرح المتن، وقد سموه بالتمن في الاصطلاح لأنه عبارة عن هذه المختصرات العلمية، لأنها تتضمن المسائل الأساسية للركوب والحمل.

ما هي المكونات الأساسية للمتون ؟

أى متن علمي يتكون من ثلاثة عناصر وهى كالتالى:

(1) المقدمة أو خطبة الكتاب:

تعتبر المقدمة أو خطبة الكتاب هى المدخل العام لموضوع المتن. حيث يبدأ المتن بمقدمة أو تمهيد يقوم الناظم فيها بتحديد الموضوع العلمي محل المتن وطبيعته وأهميته وإعطاء بعض الأفكار العامة حوله ثم يعلن الناظم فيها عن خطته ومنهجه وطريقته في المتن موضحاً أسباب إتباعه لهذه الخطة أو هذا المنهج محدداً المواضيع التي تدخل بالذات داخل إطار

موضوع المتن. مثل ما فعل الشاطبي فقد ضمن في مقدمة منظومته (الشاطبية) منهجه وطريقته و رموز ومصطلحات ومفاتيح علم القراءات وبين فيها المصطلحات التي استخدمها حتى يسهل على طالب العلم فهم المتن أو النظم. فالمتون قد جمع فيها اهل العلم خلاصة الفنون و أصول المسائل وذلك وفق اصطلاحات ورموز خاصة يجب توضيحها في المقدمة حتى يسهل على طالب العلم فهم المتن
ويجب أن تتضمن المقدمة العناصر التالية:.....
1- ذكر الله تعالى وتمجيده والثناء عليه بما هو أهل له. وقد يكون ذلك إما بالبداء بالبسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) كما فعل الشاطبي رحمه الله حيث بدأ مقدمة منظومته الشاطبية بالبسملة فقال في البيت الأول:
بدأت ببسم الله فى النظم أولاً

تبارك رحمانا رحيماً وموثلاً أو البداء بحمد الله تعالى وتمجيده وهو الشائع فى كثير من المتون .كما فعل صاحب منظومة النخبة في رواية شعبة
حيث قال في المقدمة:
لَكَ الْحَمْدُ يَا عَفَّارَ حَمْدًا مُبَجَّلًا

سَتَرْتُ، وَكَانَ الْعَفْوُ مِنْكَ مُؤَمَّلًا
وكذلك صاحب السلسبيل الشافى فى علم التجويد حيث قال:
بدأت بالحمد وبالصلاة

على النبي وآله الهداة

وكذلك صاحب منظومة البيقونية في الحديث. و صاحب متن الدرة البهية على نظم الأجرومية. وصاحب ملحّة الإعراب. والأمثلة على ذلك كثيرة.

2- الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه رضي الله عنهم وآله الكرام ومن تبعهم وسار على نهجهم. كما فعل صاحب السلسبيل الشافعي التجويد حيث قال: بدأت بالحمد وبالصلاة ** على النبي وآله الهداة كذلك صاحب متن الدرة في القراءات الثلاث والأمثلة على ذلك كثيرة. ولا يكاد يخلو متن من ذلك.

3- ذكر اسم المتن وموضوعه. كما فعل صاحب السلسبيل الشافعي التجويد حيث قال:

سميته بالسلسبيل الشافعي ** فهو لتجويد القرآن كافي
وكما فعل ابن الجزري في متن المقدمة الجزرية حيث قال:
وبعد إن هذه مقدمة فيما على قارئه أن يعلمه
4- اسم الناظم في خضوع وافتقار وتذلل لله تعالى. كما فعل صاحب تحفة الأطفال حيث قال:

يقول راجي رحمة الغفور

دوما سليمان هو الجمزوري

والأمثلة على ذلك كثيرة لا يتسع المقام لذكرها.

5- قد يضع فيها الناظم خطته ومنهجه وطريقته في المتن وقواعد فك رموز واصطلاحات التي استخدمها حتى يسهل على

6- الدعاء بالقبول ومضاعفة الأجر والثواب. وأن ينفع الله

بهذا المتن المسلمين وطلبة العلم. والدعاء بأن يكون المتن خالصا لله بعيدا عن الرياء والسعفة. كما فعل صاحب السلسبيل الشافعي التجويد حيث قال:

فمن بالقبول يا الله ***** وانفع به جميع من تلاه
واجعله داعيا إلى النعيم ***** وخالصا لوجهك الكريم

وكما فعل الشاطبي وغيره من العلماء والأمثلة كثيرة. وقد تكتب المقدمة بعد الانتهاء من المتن.

7- الحث على طلب القرآن والعلم وبيان فضل القرآن العلم كما فعل السخاوي صاحب هداية المرتاب حيث قال:
وبعدُ فالقرآن نورٌ مشرقٌ

حاملهُ مسدّدٌ موفقٌ

فهذه هي العناصر الرئيسية والمشهور ذكرها في مقدمات المتون العلمية تم استخلاصها من استقراء متون العلماء. فالمطلع لمقدمات متون العلماء يجد هذه العناصر. وقد تحتوي المقدمة على كل ما ذكر- مثل ما فعل ابن الجزري رحمه الله فقد ضمن مقدمة طيبة النشر البدء بذكر اسم الناظم في خضوع وافتقار وتذلل لله تعالى وحمد الله تعالى وتمجيده والصلاة على النبي وآله كما حث على تعلم القرآن وفضائله كما بين خطته ومنهجه وطريقته في المتن وقواعد فك رموز واصطلاحات المتن وبين فيها المصطلحات التي استخدمها حتى يسهل على طالب العلم فهم المتن. وكذلك فعل الشاطبي رحمه الله في مقدمة الشاطبية - أوبعضه كما هو شائع في كثير من المتون العلمية الموجودة بين أيدينا.

(2) المتن :

المتن: وهو موضوع العلم المؤلف فيه المتن وتعرض فيه المعلومات علي حسب الخطة الخاصة بالناظم فهو قد يقسم المتن إلى أبواب أو فصول (ويتوجب عليه اختيار عنوان مناسب لكل باب أو فصل بحيث يكون معبر عما يحتويه). أو قد يقسمه إلي أقسام وفروع مختلفة اعتماداً على طبيعة المتن والغرض منه.

(3) الخاتمة :

ينتهي المتن بخاتمة تخصص لإعطاء فكرة جوهرية بشكل مركز عن الموضوع العلمي الذي عالجه الناظم مع إبراز أهم الملاحظات التي أبداهها ضمن المتن والنتائج التي انتهى إليها وقد يكتب فيها بعض النتائج والتوصيات الخاصة بالمتن والتي يرغب الناظم في ذكرها0 ومن استقراء ومطالعة متون العلماء يجب أن تتضمن الخاتمة العناصر التالية:.....1- حمد الله تعالى على إتمام النظم. كما فعل صاحب السلسيل الشافي التجويد حيث قال في خاتمته: والحمد لله الذي وفقني ***** إلى إتمام نظم ما علمني

2- الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه رضي الله عنهم وآله الكرام. كما فعل صاحب تحفة الأطفال حيث قال في خاتمة المتن:

ثم الصلاة والسلام أبدا *** على ختام الأنبياء أحمدا والآل
والصحب وكل تابعي *** وكل قارئ وكل سامع

3 - اسم الناظم في خضوع وافتقار وتذلل لله تعالى وذلك إن لم يذكره في المقدمة. كما فعل صاحب الدرة البهية حيث قال في خاتمتها:

نظم الفقير الشرف العمريطي

ذي العجز والتقصير والتفريط

4- عدد أبيات المتن وتاريخ تأليفه. كما فعل صاحب تحفة الأطفال حيث قال في خاتمة المتن حيث قال:

أبياته ند بدا لذي النهى

تاريخه بشرى لمن يتقنها

و كما فعل صاحب الدرة البهية حيث قال في خاتمتها:

وفي جمادى سادس السبعينا ** بعد انتها تسع من المئينا

قد تم نظم هذه المقدمة ** في ربع ألف كافيا من أحكمه

5- الدعاء للناظم والمسلمين وللمتن إن تيسر ذلك كما فعل

صاحب رياضة الصبيان حيث قال في خاتمتها:

والله يهدي الكل للرشاد ** به استعنت فهُوَ خَيْرُ هاد

6- اسم المتن إن لم يذكره في المقدمة. كما فعل صاحب

رياضة الصبيان حيث قال في خاتمتها:

فهذه (رياضة الصبيان) *** جمعتها منظومة المعاني

فهذه هي العناصر الرئيسية والمشهور ذكرها في خاتمة

المتون العلمية تم استخلاصها من استقراء متون العلماء. هذا

وقد تحتوي الخاتمة على كل هذه العناصر أو بعضها.

وفي الختام أحمد الله الذي وفقني وأمدني بالعون والقوة والتيسير، حتى ظهر المتن وشرحه بهذه الصورة، فله الحمد على ذلك كله ولا نزيد على ما قاله الاصفهاني: رأيت انه لا يكتب إنسان كتابا في يومه إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن ولو زيد كذا لكان يستحسن ولو قدم هذا لكان أفضل ولو ترك هذا لكان أجمل وهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر. هذا وما كان من توفيق فمن الله وحده وما كان من خطأ أو تقصير فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه براء.

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم حسن القبول

كما أسأله أن ينفع بها المسلمين وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.. والحمد لله رب العالمين.
الفقير إلى الله:

حسام بن عبد رب النبي شاکر بن محمود بن علی الشیמי
جمهورية مصر العربية - الشرقية - بلبیس - منشأة السلام
حاصل على شهادة تخصص القراءات
كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها

اللهم تقبلها بقبول حسن وانفع بها المسلمين

المراجع

- 1- المصحف الشريف 2- أصول التفسير
- 3- تفسير القرطبي 4- تفسير السعدي 5- مباحث في علوم القرآن
- 6- تفسير الطبري 7- تفسير ابن كثير
- 8- تاريخ القرآن الكريم: محمد طاهر الكردي
- 9- متن هداية المراتب للسخاوي 10- متن الدرة البهية العمري
- 11- متن هداية الصبيان 12- متن الجزرية 13- متن التحفة
- 14- متن الشاطبية 15- متن طيبة النشر
- 16- أسرار ترتيب القرآن للسيوطي 17- متن السلسيل
- 18- موقع الإسلام سؤال وجواب على شبكة الانترنت
- 19- موقع الموسوعة الحرة ويكيبيديا على شبكة الانترنت
- 20- مجموع فتاوى ابن عثيمين واللجنة الدائمة على شبكة الانترنت

الناظم الفقير إلى الله تعالى:

حسام بن عبد رب النبي شاکر بن محمود بن علی الشیمی
جمهورية مصر العربية - الشرقية - بلبیس - منشأة السلام
حاصل على إجازة رواية حفص بالسند المتصل
حاصل على إجازة رواية شعبة بالسند المتصل
حاصل على شهادة تخصص القراءات
كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها
حاصل على إجازة التجويد
محفظ القرآن الكريم
إجازة المتون

متن منظومة الحسام

في

تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

نظم الفقير إلى الله:

حسام عبد رب النبي شاكر محمود على الشيمي



إجازة فيه مان طيبة النشر هساتر مؤلفات الإمام بن الجوزي

الحمد لله ولي المؤمنين والصلاة والسلام على المصطفى محمد وآله الطاهرين وبعد فخطب راضي رضة الجوزي

أبو عاصم/ محمود بن أحمد السعيد بن عبدالحقيل آل زرينة

إن الأخ الفضل/ حسام عبد النبي شاكر محمود على الشيمي المقيم في منشأة السلام مركز بليس محافظة الشرقية قد قرأ علي مقدمة متن طيبة النشر للإمام بن الجوزي نظراً من الكتاب، ثم استجرتني فأقرته إجازة صحيحة بشرطها المعتبر عند علماء الأثر وأثبت له أن يقرأها ويطلعها ويرويها على لمن يستحق من طلاب هذا العلم أي أرويه عن شيوخه المذكور تادي حداد الخط (١) وهو عن العلامة المحدث محمد أمين بن عبد الله الهري (٢) وهو يرويها عن الشيخ محمد ياسين (٣) ، عن العلامة المقرئ الشيخ إبراهيم بن موسى الخوارزمي السوداني (٤) ، عن عدة المقرئين بمكة المكرمة الشيخ محمد الشريسي السبيطي (٥) ، عن الشيخ أحمد الخطوط الشافعي (٦) ، عن الشيخ محمد شفا (٧) ، عن الشيخ حسن بن أحمد الوائلي (٨) ، عن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري (٩) ، عن عبد الرحمن الشافعي (١٠) ، عن أحمد بن عمر الإقطاني (١١) ، عن الشيخ سلطان بن أحمد الترمذي (١٢) ، عن سيف الدين بن عطاء الله الفضل (١٣) ، عن الشيخ شحاتة البيني (١٤) ، عن الشيخ ناصر الدين الطباطي (١٥) ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (١٦) ، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي بكر النفايلي اللوزي ، عن مؤلفه الحافظ القاضي القضاة شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجوزي رحمه الله تعالى...

تم تحريره في يوم الأحد بتاريخ ٢٢ من جماد أول لعام ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٤ من مارس لعام ٢٠١٤ م

الجوزي

أبو عاصم/ محمود بن أحمد السعيد بن عبدالحقيل آل زرينة



مكتبة بزم - ١٠٠٠

إجازة عامة

الحمد لله ولي المؤمنين والصلاة والسلام على المصطفى محمد وآله الطاهرين وبعد فخطب راضي رضة الجوزي

أبو عاصم/ محمود بن أحمد السعيد بن عبدالحقيل آل زرينة

إن الأخ الفضل/ حسام عبد النبي شاكر محمود على الشيمي المقيم في منشأة السلام مركز بليس محافظة الشرقية

قد طلب مني إجازة عامة في كل ما سمعته ورويته وقرأته على شياخي: فضيلة الشيخ/ ناصر بن محمد غازي بن عباد بن محمد آل إبراهيم المقرئ الشيمي، فضيلة الشيخ/ أبي المداخ يوسف بن أحمد آل علوي الأراضي، فضيلة الشيخ/ أبي نور محمد روح الدين محمد شمس الشافعي المقرئ المأثري.

فضيلة الشيخ/ تادي بن حداد بن محمد الخط ، فضيلة الشيخ/ أحمد بن عبد الرزاق بن محمد آل إبراهيم المقرئ الشيمي، فضيلة الشيخ/ أحمد بن عبد الرحمن الشافعي (١٠) ، عن أحمد بن عمر الإقطاني (١١) ، عن الشيخ سلطان بن أحمد الترمذي (١٢) ، عن سيف الدين بن عطاء الله الفضل (١٣) ، عن الشيخ شحاتة البيني (١٤) ، عن الشيخ ناصر الدين الطباطي (١٥) ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (١٦) ، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي بكر النفايلي اللوزي ، عن مؤلفه الحافظ القاضي القضاة شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجوزي رحمه الله تعالى...

والله أسأل أن يوفقنا للعمل النافع والعمل الصالح

تم تحريره في يوم الأحد بتاريخ ٢٢ من جماد أول لعام ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٤ من مارس لعام ٢٠١٤ م

الجوزي

أبو عاصم/ محمود بن أحمد السعيد بن عبدالحقيل آل زرينة



مكتبة بزم - ١٠٠٠



م	اسم الجاز	الجنسية	نوع الإجازة
١	علاء بدران أحمد عبدالعزيز	مصرى	خص من عاصم - مشون
٢	عبدالرحمن عوض عبدالرحيم	مصرى	مشون
٣	عمر سراج أحمد حبيب الله	سعودى	خدمة فريدة عاصم - مشون
٤	أحمد شونى صارى	استرايلى	مشون
٥	محمد لرح أبو حسين	مصرى	مشون
٦	حسان عبدالمجيد شاكر محمود	مصرى	خدمة فريدة مشون
٧	محمد أبو القاسم الدخيش	مصرى	مشون
٨	أحمد كمال الدبيب	مصرى	مشون
٩	محمد محمود العسلى	مصرى	مشون
١٠	نوالدين شمس الصلمان	ملايى	مشون
١١	يبرالدين سلطان الخرايى	جزائرى	مشون
١٢	يحيى ابراهيم الكردى	عراقى	مشون
١٣	محمود الشحات عبدالفتاح	مصرى	مشون
١٤	ياسين بن بلقاسم مصطفى المنونى	تونسى	مشون
١٥	عبدالعزيز عبدالله على الحميرى	قطرى	مشون
١٦	عبدالله عبدالعزيز صالح الاسود	سعودى	مشون
١٧	أحمد السيد بسوى	مصرى	مشون
١٨	أحمد زهير حسمى بيم	المسلىبى	مشون
١٩	صلاح محمد عبدالعزيز عثمان	مصرى	مشون
٢٠	محمد محمود السيد داود	مصرى	مشون
٢١	نؤيق العربى نظرت العربى	مغربى	خدمة عاصم - مشون
٢٢	كريم حسن حسن سليم	مصرى	مشون
٢٣	أحمد جاسم محمد الحمزانى	مصرى	مشون
٢٤	نسى على محمود خروبة	مصرية	مشون
٢٥	أحمد عبدالله موسى الاسدى الزهرائى	سعودى	مشون
٢٦	حازم محمد خليفة محمد	مصرى	مشون
٢٧	منى أحمد تالعت محمود	مصرية	مشون
٢٨	أحمد سمير على راجح	مصرى	مشون



متن منظومة الحسام

في

تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

نظم الفقير إلى الله:

حسام عبد رب النبي شاكر محمود على الشيمي

جمهورية مصر العربية - محافظة الشرقية - بلبيس - منشأة السلام

حاصل على إجازة رواية حفص بالسند المتصل

حاصل على إجازة رواية شعبة بالسند المتصل

حاصل على شهادة تخصص القراءات

كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها

حاصل على إجازة التجويد

محفظ القرآن الكريم

إجازة المتون



17090



إقرار بتسليم رقم الإيداع بدار الكتب

طبقاً لقانون الإيداع رقم ٢٨ لسنة ١٩٩٢ م، ٨٢ لسنة ٢٠٠٢

عنوان المصنف: متن منظومة الحسام في تيسير حفظ ترتيب سور المصحف الشريف

اسم المؤلف: حسام عبد رب النبي شاكر محمود على الشيمي

اسم الناشر: دار الإفتاء المصرية

اسم الطابع: دار الإفتاء المصرية

الطبعة وتاريخها: عدد الصفحات: مقاس النسخة:

رقم الإيداع: ١٧٠٩٠ التقييم الدولي:

تحريراً في: ١٥ / ٩ / ٢٠١٥ المتسلم: محمد شوقي

رقم قوس: ١٧٠٩٠ متدوب: الناشر: دار الإفتاء المصرية

ملحوظة:

يتم إيداع النسخ المخرقة طبقاً للقوانين المشار إليهما في خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الحصول على رقم الإيداع على ألا يقل عدد الصفحات النسخة عن ٥٠ صفحة.